وزارة التعليم والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
ميدان العلوم الاجتماعية
قسم: علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

الثقة بالنفس وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى عمال كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة

إعداد الطالب:

- مكحل عبد الكريم

تحت إشراف الدكتورة:

* بلمقدم فاطمة

لجنـــــة المناقشة

الاسم واللقب	رتبة	صفة
شارف سعدية	**أستاذة محاضرة -أ**	رئيسا
جقيدل سمية	**أستاذة محاضرة -أ**	عضوا مناقشاً
بلمقدم فاطمة	**أستاذ ة محاضر -أ**	مشرفا ومقررا

الموسم الجامعي:2023/2022

نحمد الله ونشكره على نعمته وتوفيقه لنا في انجاز هذا العمل المتواضع العلي العظيم الذي أحاطنا برعايته من كل جانب ووفقنا إلى كل خير نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة * **بلمقدم فاطمة** * نسال الله أن يحفظها ويرعها ويثبت خطاها.

كل خير إلى كل من تمنى لنا الخير وحمل في قلبه بذرة الإخاء وحب نقول لهم شكرا جميعا.

إلى من بلغ الرسالة أدى الأمانة نبي الأمة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
إلى من قال فيها الرب عز وجل "وصاحبها في الدنيا معروفا" وإلى من أحمل اسمه بكل فخر إلى منَ الله بالهبة والوقار إلى من علمني العطاء بدون انتظار والدي رحمه الله وإلى ملاكي في حياة فلذة كبدي وقرة عيني والدتي الحبيبة أطال الله في عمرها وبارك فيها

إلى من شاركتني في أفراحي وأحزاني وكل مصاعب الحياة إخوتي وأخواتي حفظهم الله ورعاهم وإلى عائلة مكحل عامة .

وإلى الذي تعب معي وساندي أخي "عيسى"

إلى كل من ذكرتهم ....ولم يكتبهم قلبي إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل مبارك

مكحل عبد الكريم

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة باللغة العربية :

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين الثقة بالنفس والدافعية للانجاز لدى عينة من عمال كلية العلوم الإنسانية بالاغواط ، ومعرفة دلالة الفروق في الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز حسب متغيري المستوى التعليمي والأقدمية في العمل، أين استخدم الطالب المنهج الوصفي وتوزيع الإستبيان كأداة لجمع المعلومات على عينة قدرها 63 عامل كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة بالاغواط، وبعد المعالجة الإحصائية وتحليل النتائج وتفسيرها تم التوصل إلى النتائج التالية :

1- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الثقة بالنفس والدافعية للانجاز لدى عمال كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة بالاغواط.
2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الثقة بالنفس والدافعية للانجاز لدى عمال كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة بالاغواط تعزى إلى الأقدمية .
3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الثقة بالنفس والدافعية للانجاز لدى عمال كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة بالاغواط تعزى إلى المؤهل العلمي

كلمات المفتاحية:

الثقة بالنفس، الدافعية بالانجاز

Abstract in foreign language

The current study aims to reveal the relationship between self-confidence and motivation for achievement among a sample of workers of the Faculty of Humanities in Laghouat, and to know the significance of differences in self-confidence and achievement motivation according to the variables of educational level and seniority at work, where the student used the descriptive approach and distributed the questionnaire as a tool to collect information on a sample of 63 workers of the Faculty of Humanities, Islamic Sciences

and Civilization in Laghouat, and after statistical treatment, analysis and interpretation of the results, the following results were reached:

-1There is a statistically significant relationship between self-confidence and motivation for achievement among the workers of the Faculty of Humanities, Islamic Sciences and Civilization in Laghouat.

-2There are no statistically significant differences in the degrees of self-confidence and motivation for achievement among the workers of the Faculty of Humanities, Islamic Sciences and Civilization in Laghouat due to seniority.

-3There are no statistically significant differences in the degrees of self-confidence and motivation for achievement among the workers of the Faculty of Humanities, Islamic Sciences and Civilization in Laghouat, due to the academic qualification.

Keywords:

Self-confidence, motivation to achieve

قائمة المحتويـــــــــــــــــــات

الموضوعات		الصفحة
كلمة الشكر		
إهداء		
ملخص الدراسة		
الفهرس		
قائمة الجداول		
مقدمة		2-1
الفصل الأول: الفصل التمهيدي للدارسة		
أولا:	الإشكالية	4
ثانيا:	فرضيات الدراسة	5
ثالثا:	أهمية الدراسة	6
رابعا:	أهداف الدارسة	6
خامسا:	تحديد المفاهيم الدراسة	6
سادسا:	الدراسات السابقة	7
الفصل الثاني: الثقة بالنفس		
تمهيد		12
أولا:	تعريف الثقة بالنفس	13
ثانيا:	مكونات الثقة بالنفس	15
ثالثا:	العوامل المؤثرة في مستوى الثقة بالنفس	16
رابعا:	مستويات الثقة بالنفس	16
خامسا:	تنمية مستوى الثقة بالنفس	18
سادسا:	مظاهر الثقة بالنفس	18
سابعا:	أسباب ضعف الثقة بالنفس	20
ثامنا:	معوقات نمو الثقة بالنفس	21
تاسعا:	النظريات المفسرة للثقة بالنفس	23
خلاصة الفصل		26
الفصل الثالث: الدافعية للإنجاز		
تمهيد الفصل		28
أولا:	تعريف الدافعية للإنجاز	29
ثانيا:	مكونات الدافعية للإنجاز	30
ثالثا:	أنواع الدافعية للإنجاز	31
رابعا:	مظاهر الدافعية للإنجاز	32

قائمة المحتويـــــــــــــــــات

خامسا:	نظريات الدافعية للإنجاز	33
سادسا:	العوامل المؤثرة في الدافعية للإنجاز	36
سابعا	خصائص ذوي الدرجة العليا من الانجاز	38
خلاصة الفصل		41
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة		
تمهيد		43
أولا:	منهج الدراسة	43
ثانيا:	حدود الدراسة	43
ثالثا:	الدراسة الاستطلاعية	44
رابعا:	الخصائص السيكومترية لأدوات البحث	44
خامسا:	الدراسة الأساسية	48
سادسا:	إجراءات التطبيق	50
سابعا:	الأساليب الإحصائية	50
خلاصة الفصل		51
الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج		
تمهيد		54
أولا:	عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى	55
ثانيا:	عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية	57
ثالثا:	عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة	58
رابعا:	عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة	59
خامسا:	عرض و مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الخامسة	61
الاستنتاج العام		63
خاتمة		66
قائمة المراجع		68
الملاحق		

مقدمـــــــــــــــــة

الرقم	عنوان	الصفحة
01	يمثل نتائج معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس الثقة بالنفس	45
02	يمثل نتائج صدق مقياس الثقة بالنفس بطريقة الصدق التمييزي	45
03	يمثل نتائج ثبات مقياس الثقة بالنفس بطريقة التجزئة النصفية	46
04	يمثل نتائج صدق مقياس دافعية الإنجاز بطريقة الصدق التمييزي	46
05	نتائج معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس الدافعية الإنجاز	74
06	يمثل نتائج ثبات مقياس دافعية الإنجاز بطريقة التجزئة النصفية	48
07	يبين أبعاد مقياس الثقة بالنفس	48
08	يمثل خصائص العينة حسب الأقدمية	50
09	يمثل خصائص العينة حسب العينة حسب المستوى التعليمي	50
10	يمثل قيمة معامل الارتباط بيرسون بين درجات الثقة بالنفس ودافعية الانجاز	55
11	يمثل نتائج اختبار "ت" للفروق في الثقة بالنفس حسب المؤهل العلمي	57
12	يمثل نتائج اختبار تحليل التباين "ف" للفروق في الثقة بالنفس حسب الأقدمية	58
13	يمثل نتائج اختبار "ت" للفروق في دافعية الإنجاز حسب المؤهل العلمي	59
14	يمثل نتائج اختبار تحليل التباين "ف" للفروق في دافعية الإنجاز حسب الأقدمية	61

مقدمـــــــــــــــــة

مقدمـــــــــــــــــة

إن الانشغال بمستقبل حياة الإنسان ليس أمر عرضيا يحتمل الصدفة، بل هو في الواقع، ثمرة جهد تتحدد به مسار حياة الأفراد، بناء على تحديد الأهداف المسيطرة مسبقا لتحقيقها .من هذا المنظور فان الدراسات النفسية بصفة عامة انكبت على دراسة السلوك الإنساني والتنبؤ به، وذلك قصد التعرف على أهم مؤثرات المتحكمة في سلوكه وتحديد الروابط التي تربط بينها وذلك من اجل تعديل السلوك او تثبيته او تنميته، وذلك بناء على ما ينتج عن هذه الدراسات من قوانين ونظريات تساهم في تطوير حياة الإنسانية.

يعد مفهوم الثقة بالنفس والدافعية للانجاز من الدراسات الحديثة التي هي محل اهتمام العلماء والباحثين في مجال الشخصية في اتخاذهم هاذين المفهومين .فتحقيق السعادة لا يكون إلا بالثقة والدافعية فهما أساس السعادة الأبدية، فمن اجل ذلك والبد من النظر للحياة نظرة ايجابية ، فكما ان هناك شر فهناك خير أيضا و بالرغم من وجود الفشل في حياة الأفراد إلا انه يوجد نجاحات متعددة، كما أن هناك ظالم حالك لكن يوجد بصيص نور ينير الدروب المظلمة، فيجب عدم النظر للنصف الفارغ من الكأس بل ننظر إلى النصف الممتلئ منه، وعلى كل إنسان ان يبني الثقة في نفسه وان ينظر إلى المستقبل المشرق ولا يجعل للتشاؤم مكانا فيها فعلى الإنسان ان يغير نظرته إلى الحياة وان ينظر إليها من زاوية أخرى .

إن التوقعات المستقبلية للإنسان لها تأثير بالغ الأثر في تحديد في ما سيكون عليه مصير الفرد، فهو يحمل إما صفة التفاؤل او التشاؤم ونظراته للمستقبل تؤثر في الأداء المعرفي ومستوى الانجاز لديه حيث يعرف الدافع للانجاز بأنه سعي الفرد اتجاه الوصول إلى مستوى التفوق والامتياز حيث يمكن النظر بدافع الانجاز بوصفه احد المجزات الفكر السيكولوجي وقد بدأت دارسات الدافعية على يد " موري " 1930 بمصطلح وطور " ماكيلايند مقدمة " وتنكسون الأبحاث في هذا المجال، ولقد استبدل مصطلح الحاجة واعتمادا على الخلفية النظرية وقد تعددت الأبحاث حول دافعية الانجاز الذي يمثل احد الدوافع الإنسانية خلال العقدين الآخرين في شتى المجالات التطبيقية والعملية، وذلك لتفسير السلوك، وقد أشار ماكيلايند الى دور الدافع للانجاز في رفع مستوى أداء الفرد في تحقيق أهدافه، كما انه يؤثر في توجيه سلوكنا نحو المعلومات المهمة التي يتوجب الاهتمام بها ومعالجتها، بل يدلنا على الطريق المناسبة والفعالة لذلك، على الرغم من أن تاريخ البحث في دافعية الانجاز ليس حديث العهد كما أسلفنا الذكر، إلا أن البحث في هذا المجال لا يزال محل جدال في فهمه، فالدافع للانجاز يعتبر حالة داخلية توجه نشاط الفرد نحو تخطيط وتنفيذ ما يخطط له بنوع بامتياز الذي يجعله يتحمل مسؤولية النجاح والتميز.

وهذا ما دفعنا لاختياره كموضوع لدراستنا التي سنحاول فيها التعرف على العلاقة بين الثقة بالنفس والدافعية للانجاز لدى عمال كلية العلوم الإنسانية بالأغواط.

مقدمـــــــــــــــــة

تمت الدراسة في ثلاث فصول، في الفصل الأول: الإشكالية واعتباراتها والفصل الثاني: خاص بالثقة بالنفس، أما الفصل الثالث: الدافعية الانجاز، أما الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة، الفصل الخامس: عرض ومناقشة وتفسير فرضيات الدراسة وتم الوصول إلى استنتاج عام وتقديم مجموعة من الاقتراحات قبل ختم الدراسة بقائمة المراجع والملاحق

الفصل الأول:

الفصل التمهيدي للدارسة

أولا: الإشكالية

ثانيا: الفرضيات الدراسة.

ثالثا: أهداف الدراسة.

رابعا: أهمية الدراسة.

خامسا: تحديد المفاهيم

سادسا: دراسات السابقة .

الفصل الأول: الفصل التمهيدي للدراسة

إن قدرة المجتمعات على توفير الرخاء والسعادة والرفاه ألبنائنا ، تقاس بما لديها من ثروات بشرية واعية وقادرة على الإنتاج والتنظيم والابتكار فأي انطلاقة حضارية تعتمد في جوهرها على جهد الإنسان ونشاطه وفكره وإبداعه ومن هنا كانت التربية ـ ولا زالت ضرورة للعمل على تنمية الشخصية الإنسانية إلى أقصى درجة تسمح بها استعداداتها وقدراتها، لتصبح في الأخير شخصية فاعلة ومبدعه تتحمل ما يسند إليها من مسؤوليات .

تعتبر الثقة بالنفس والدافعية للانجاز من أهم السمات الشخصية التي يكتسبها الفرد من البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها ويتفاعل معها، فالثقة بالنفس والدافع للانجاز من الركائز الأساسية لتحقيق توافق نفسي، والقدرة على قهر الصعاب والكفاح والدؤوب المتواصل لتحقيق النجاح وبلوغ معايير الامتياز.

إذ يرى بعض الباحثون إن سمة الثقة بالنفس هي إحدى مكونات الشخصية في جانبها الوجداني الثابتة نسبيا، اذ تؤثر هذه السمة على سلوك الفرد في حياته.

ومن المتغيرات الأخرى الجديرة بالاهتمام والدراسة، نجد الدافعية للإنجاز هذا الأخير الذي يمثل أحد الدوافع الهامة في منظومة الدوافع الإنسانية ومكونا هاما في الشخصية، حيث نال اهتمام الباحثين في مجال بحوث الشخصية وعلم النفس الاجتماعي وعلم النفس التربوي وعلم نفس العمل ويعد الدافع إلى الانجاز عاملا هاما في تنشيط سلوك الفرد وتوجيهه، ومكونا أساسيا في سعي الفرد نحو تحقيق أهدافه، وتحقيق ذاته وتوكيدها، حيث يشعر الفرد بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه ويسعى إليه للوصول إلى أسلوب حياة أفضل .وفي هذا الإطار، يذكر كل من تروتر ومكونيل،: 1978أن الدافع إلى الانجاز يمكن أن يكون وحدة من أعظم المؤثرات لدافعية قوية، واهتمام عميق ومتواصل في حياة أي فرد وأي مجتمع، فالانجاز قوة هامة في حياة الفرد والمجتمع.

وتشير فريدة ساليلي ، : 1980 إلى أن الشخص ذو الدافع المرتفع إلى الإنجاز يتسم بتنمية لمستويات داخلية عالية من التفوق والامتياز والاستقلالية واختيار الأداء الذي يتصف بالصعوبة، كما أن لديه أهدافا محددة وواضحة في عقله، ومثل هذا الشخص لا يعتمد على المساندة الخارجية أو الثناء الاجتماعي فهو يجتهد ويناضل لان لديه مستوى داخليا من التفوق.

إنطلاقا مما سبق جاء الاهتمام في هذه الدراسة بالبحث في العلاقة بين الثقة بالنفس ودافعية الانجاز لدى عينة من عمال كلية العلوم الإنسانية، وذلك من خلال طرح التساؤلات التالية:

- هل توجد علاقة بين الثقة بالنفس والدافعية للانجاز لدى العاملين بكلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة بالأغواط؟

- هل توجد فروق دالة إحصائيا في درجة الثقة بالنفس ودافعية للعاملين بكلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة بالأغواط تعزي إلى المؤهل العلمي ؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا في درجات الثقة بالنفس ودافعية الانجاز للعاملين بكلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة بالأغواط تعزي إلى الأقدمية في العمل؟

ثانيا: فرضيات الدراسة:

- توجد علاقة دالة إحصائية بين الثقة بالنفس والدافعية للانجاز لدى العاملين بكلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة بالأغواط.
- توجد فروق دالة إحصائيا في درجات الثقة بالنفس للعاملين بكلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة بالأغواط تعزي للمؤهل العلمي
- توجد فروق دالة إحصائيا في درجات الثقة بالنفس للعاملين بكلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة بالأغواط تعزي إلى الأقدمية في العمل.
- توجد فروق دالة إحصائيا في درجات دافعية الانجاز للعاملين بكلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة بالأغواط تعزي للمؤهل العلمي
- توجد فروق دالة إحصائيا في درجات دافعية الانجاز للعاملين بكلية العلوم الإنسانية بالأغواط تعزي إلى الأقدمية في العمل.

-

ثالثا: أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في الموضوع الذي نناقشه المتمثل في الثقة بالنفس وعلاقتها بالدافعية للانجاز حيث أن الثقة بالذات تساهم في تحقيق الأهداف والغاية وحسن الإنجاز داخل المؤسسة، كما يبرز أهمية موضوع الثقة بالنفس حيث تمثل إحدى الخصائص الانفعالية الهامة التي تلعب دورا أساسيا في حياة الأفراد عامة وفي حياة العامل داخل المؤسسة خاصة من حيث التعامل بفاعلية مع الظروف ومواجهة الضغوط إلى جانب تحقيق التفوق و الانجاز في المجال العلمي

رابعا: أهداف الدراسة : تهدف الدراسة إلى :

التعرف على مستوى الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز لدى العاملين بكلية العلوم الإنسانية بالأغواط . . معرفة طبيعة العلاقة بين الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز لدى العاملين بكلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة بالأغواط. إبراز مدى اختلاف الثقة بالنفس لعاملي الكلية باختلاف المتغيرات الوسيطة التي تتمثل في المؤهل والأقدمية في العمل.

خامسا:تحديد المفاهيم

في هذا العنصر، تناولنا المفاهيم التالية :الثقة بالنفس .الدافعية للإنجاز، على أن يتم التفصيل في المفاهيم الأساسية :

-**الثقة بالنفس** :يمكن اعتماد التعريف الذي قال به فريح عويد العنزي(2001) والذي مفاده بأن الثقة بالنفس عبارة عن قدرة الفرد على أن يستجيب استجابات توافقية تجاه المثيرات التي تواجهه، وإدراكه تقبل الآخرين له وتقبله لذاته بدرجة مرتفعة، ويمكن الإشارة إلى أن الثقة بالنفس ذات صلة بالتوافق النفسي والإجتماعي للفرد، فكلما حصل على درجة مرتفعة على مقياس الثقة بالنفس ارتفعت درجته في التوافق.

-**الدافعية للإنجاز** :يمكن اعتماد التعريف الذي قال به عبد اللطيف خليفة،2000 : (الدافعية للإنجاز)، حيث قال: أن الدافعية للإنجاز هي استعداد الفرد لتحمل المسؤولية، والسعي نحو التفوق لتحقيق أهداف معينة، والمثابرة للتغلب على العقبات والمشكلات التي قد تواجهه، والشعور بأهمية الزمن، والتخطيط للمستقبل.

سادسا: دراسات السابقة:

في هذا العنصر من البحث، سيتم عرض الدراسات ذات الصلة، في ضوء متغيرات الدراسة الحالية على النحو التالي:

. الدراسات الخاصة بالثقة بالنفس.

. الدراسات الخاصة بالدافعية للإنجاز.

. الدراسات الخاصة بالثقة بالنفس والدافعية للإنجاز.

1-6- الدراسات الخاصة بالثقة بالنفس

- **فريح عويد العنزي 1999:**

هدفت إلى دراسة العلاقة بين الثقة بالنفس والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وتكونت العينة من 418 طالبا وطالبة في المرحلة الجامعية بالكويت، وتم تطبيق مقياس الثقة بالنفس وقائمة مراجعة الأعراض واستخبار العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (العصابية - الانبساط - التفتح - الطيبة - يقظة الضمير)، وكانت نتائج الدراسة أن الثقة بالنفس سمة على درجة كبيرة من الأهمية، وقد حصل الذكور فيها على متوسط أعلى من الإناث، بينما حصل الإناث على درجات أعلى من قائمة الأعراض والعوامل الخمسة، كما أظهرت الدراسة ارتباطات سلبية بين الثقة بالنفس والمقاييس الفرعية لقائمة مراجعة الأعراض وكذلك بين الثقة بالنفس وبين كل من الإنبساط - التفتح - الطيبة - يقظة الضمير) في عينة الذكور، في حين بينت نتائج عينة الإناث ارتباط جوهري موجب بين الثقة بالنفس وكلا من (الإنبساط - التفتح الطيبة).

- **فريح عويد العنزي 2001**

هدفت للكشف عن المكونات الفرعية للثقة بالنفس والخجل، وقد تكونت عينة الدراسة من 342 طالبا من طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي وطالباتها بكلية التربية الأساسية، بواقع (175) ذكور و (167) إناث، وكانت الأدوات المستخدمة هي: مقياس الثقة، مقياس الخجل،

وأكدت هذه الدراسة وجود أربعة عوامل فرعية مكونة للثقة بالنفس (عامل الإعتماد على النفس- عامل التصميم والإرادة عامل الثقة بالنفس في المواقف الاجتماعية- عامل صعوبة التعبير عن الذات)، كما كشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الثقة بالنفس بين الجنسين، في حين أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا على مقياس الخجل لدى الإناث، كما كشفت المصفوفات الإرتباطية عن علاقات موجبة بين متغيرات الخجل وعلاقات سالبة بين متغيرات الثقة بالنفس والخجل (التوتر – الإرتباك وصعوبة التعبير عن الذات العنزي، 2001، ص47).

6-2- الدراسات الخاصة بالدافعية للإنجاز

- **فاروق عبد الفتاح 1986**

هدفت الدراسة إلى دراسة الدافعية للإنجاز وعلاقتها بالجنس والمستوى الدراسي لدى طلاب الجامعة في المملكة العربية السعودية، وكان هدف الدراسة الكشف عن الفروق بين الطلبة وطالبات الجامعة السعوديين في مستوى الدافع للإنجاز، ومعرفة مدى اختلاف مستوى الدافع للإنجاز بين الطلبة والطالبات باختلاف المستوى الدراسي، وشملت عينة الدراسة 362 فردا منهم 225 طالبا و 137 طالبة، واستخدم الباحث اختبار الدافع للإنجاز وقد توصل الباحث إلى أن هناك فروق بين الطلبة والطالبات في الدافع للإنجاز يعزى إلى الطلاب، ويزداد مستوى الدافع للإنجاز لدى الكالبات مع تقدم المستوى الدراسي. (نبيل الفحل، 2004:23)

- **أحمد عبد الخالق 1991**

أجرى دراسة عنوانها مستوى الدافعية للإنجاز لدى الطلبة اللبنانيين في المرحلة الثانوية والجامعية، وتبيان الفروق بين الجنسيين، وكانت عينة الدراسة تحوي (536) طالبا مقسمين إلى 04 مجموعات، وكشفت الدراسة على وجود تقارب كبير في الدافعية للإنجاز بين المجموعات الثلاث طلبة المدارس طلبة الجامعة، في حين ينخفض متوسط طالبات المدارس عن بقية المجموعات.

وجود فروق بين طلبة المدارس وطالباتها في الدافعية للإنجاز لصالح الطلبة. (عبد اللطيف خليفة، 2000، ص 38.

6-3- (الدراسات الخاصة بالمتغيرين الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز)

- **المشعان 2000**

هدفت دراسته إلى التعرف على دافع الإنجاز وعلاقته بالثقة بالنفس والقلق والاكتئاب، لدى الموظفين غير الكويتيين في القطاع الحكومي، وتكونت عينة الدراسة من 303 من الموظفين في القطاع الحكومي بواقع 189 من الذكور و 114 من الإناث بواقع 228 من الكويتيين و 75 من غير الكويتيين، وقد استخدم الباحث في دراسته مقياس الثقة بالنفس ومقياس الدافعية للإنجاز ومقياس القلق والإكتئاب وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في القلق والإكتئاب والثقة بالنفس، كما لم تظهر فروق إحصائية

بين الكويتيين وغير الكويتيين في مقياس القلق والإكتئاب والثقة بالنفس، كما اتضح أنه هناك ارتباط موجب بين الدافعية للإنجاز والثقة بالنفس، وكان ارتباط القلق بالثقة بالنفس سالبا، وموجبا مع الاكتئاب.

- **فريح عويد العنزي 2003**

تهدف للكشف عن العلاقة بين الثقة بالنفس ودافع الإنجاز لدى الطلاب المتفوقين دراسيا والعاديين، والتعرف على الفروق في كل من الثقة بالنفس والدافع للإنجاز بين المتفوقين دراسيا والعاديين، وتكونت عينة الدراسة من 300 طالب منهم 150 من المتفوقين و 150 من العاديين وتراوحت أعمارهم بين (12-16) سنة من طلاب مدينة عرعر، واستخدم الباحث مقياس الثقة بالنفس لـ (القواسمة والفرح)، ومقياس الدافع للإنجاز لـ (منصور)، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الثقة بالنفس ودافع الإنجاز لدى المتفوقين دراسيا، في حين عدم وجود تلك العلاقة لدى العاديين، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الثقة بالنفس بين المتفوقين دراسيا والعاديين. (العنزي وسعود بن شايش العنزي، 2003).

الفصل الثاني:

الثقة بالنفس

تمهيد

أولا: تعريف الثقة بالنفس
ثانيا: مكونات الثقة بالنفس
ثالثا: العوامل المؤثرة في مستوى الثقة بالنفس
رابعا: مستويات الثقة بالنفس
خامسا: تنمية مستوى الثقة بالنفس
سادسا: مظاهر الثقة بالنفس
سابعا: أسباب ضعف الثقة بالنفس
ثامنا: معوقات نمو الثقة بالنفس
خلاصة الفصل

تمهيد:

تمهيد:

إن الكثير منا يعتقد أن لديه ثقة بالنفس عندما يحقق المكسب أو الفوز فقط وذلك شيء غير صحيح فإننا نستطيع أن نشعر بالثقة حقا عندما نحس أننا نستطيع أن نؤدي عمل بنجاح، فالثقة هي موقع النجاح والاعتقاد بإمكانية التحسن.

وقد تناولنا في هذا الفصل أوال الثقة بالنفس كمفهوم والتطرق لتعريفاتها من الناحية اللغوية والاصطلاحية وكذلك التركيز على أهم العوامل المؤثرة في مستوى الثقة بالنفس، بالإضافة إلى معرفة مستوياتها ومكوناتها ومن ثم عرض لمظاهرها وكذلك التعرف على

أسباب ضعف الثقة بالنفس والوقوف على معوقات نمو ها، وفي الأخير التعرف على أهم النظريات المفسرة لهذا المفهوم.

أولا: تعريف الثقة بالنفس

1- الثقة لغة: هي مصدر قولك ، وثق به يثق ، وثاقة وثقة أي إئتمنه والوثيقة في الأمر إحكامه والأخذ بالثقة، وكذلك الميثاق . والمواثقة هي المعاهدة وفي حديث كعب بن مالك: ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حتى تواثقنا على الإسلام وتحالفنا وتعاهدنا. والوثيق هو الشيء المحكم وهو العهد وفي الأصل هو حبل أو قيد يشد به الأسير أو الدابة. (سمية، 2009: 22)

2-**الثقة اصطلاحا:** فقد تناولها العديد من الباحثين بتعريفات متعددة ومختلفة ومن بينهم نجد: **مصطفى وعبد السميع** يعرفانها " بأنها إدراك الفرد لقدراته واستعداداته ومهاراته وخبراته وكفاءته في التعامل مع المواقف والأحداث بفاعلية واهتمام ".

كما يعرفها **الخواجا** " بأنها إدراك الفرد لكفاءته أو مهارته، وقدراته على أن يتعامل بفاعلية مع المواقف المختلفة ". (عايدة ونجاح، 2008: 08)

وقد عرف **دوبرن** أيضا الثقة بالنفس على أنها " اعتقاد المرء بقدرته على تحقيق الأهداف التي يريدها في كثير من المواقف أو في موقف معين ".

(نعمات وعبد الرؤوف، 2014: 177)

ويرى **شروجر (1990)** على أنها " إدراك الفرد لكفاءته ومهارته وقدرته على التعامل بفاعلية مع المواقف المختلفة ". (سمية، 2009: 22)

ويعرف **عادل محمد (1997)** الثقة بالنفس " على أنها إدراك الفرد لكفاءته، أو مهارته وقدرته على أن يتعامل بفاعلية مع المواقف المختلفة، وتتطلب أن يحيا في أمان وأن يشعر بالطمأنينة ". (عبد الله، 2013: 16)

في حين يرى **العنزي (2001)** على أن الثقة بالنفس هي " قدرة الفرد أن يستجيب استجابات توافقية تجاه المثيرات التي تواجهه وادراكه وتقبله الآخرين وتقبله لذاته بدرجة مرتفعة وله قدرة على التوافق النفسي والاجتماعي. (أنوار، 2007: 297)

ويعرفها **يوسف ميخائيل** " بأنها موقف يتخذه الشخص من نفسه ومن العالم المحيط به وهو موقف غير عشوائي بل هو موقف واع فيه فكر واضح ورؤية جلية للواقع النفسي الخارجي المحيط بالشخص بما يتضمنه ذلك من الواقع الخارجي من أشياء وموضوعات وأشخاص".

يعرفها **ابن القيم الجوزية (2002)** " بأنها سكون يستند إلى أدلة وأمارات يسكن القلب إليها فكلما قويت تلك الأمارات قويت الثقة بالنفس واستحكمت ولا سيما كثرة التجارب وصدق الفراسة واللفظة كأنها من الوثاق وهو الرباط، فالقلب قد ارتبط بمن وثق به توكلاً عليه وحسن ظن به فصار في وثاق محبته ومعاملته والاستناد إليه والاعتماد عليه، فهو في وثاقة بقلبه وروحه وبدنه.

وأضافت **أمل المخزومي** تعريفا آخر حيث اعتبرت الثقة بالنفس هي " إحدى سمات الشخصية الأساسية التي يبدأ تكوينها منذ نشأة الفرد، وأنها ترتبط ارتباطا وثيقا بتكيف الفرد نفسيا واجتماعيا، وتعتمد اعتمادا كليا على مقوماته العقلية والجسمية والنفسية ".

(عبد الله 2013: 15)

وكذلك **الدفاعي (2004)** يقول بأن الثقة بالنفس هي إيمان الفرد بقدراته في تسيير أموره دون خوف وبلوغ أهدافه وتقبله لذاته كما هي واعتقاده بأنه جدير بتقدير الآخرين.

(أنوار، 2007: 297)

أما بالنسبة للنظر للثقة بالنفس كمفهوم عام يمكن اعتبارها :

" بأنها سمة تمثل إحدى الخصائص الانفعالية الهامة التي تلعب دورا أساسيا في حياة الأفراد وفي تحقيق توافقهم النفسي ". (عبد الله، 2013: 13)

وكذلك الثقة بالنفس عبارة عن قول وعمل واعتقاد جنان مثل الإيمان فهو عبارة عن قناعات تستقر في القلب. (إسماعيل الرشيد الطاهر،د-س، (11)

بالإضافة إلى أن الثقة بالنفس سمة إيجابية من سمات الشخصية وتدور حول اعتزاز الفرد بنفسه ومعرفته لقدر نفسه. (محمد، 2008: 625)

ومن خلال هذه التعريفات يمكن استنتاج جملة من النقاط التي يشترك فيها بعض الباحثين لتعريفاتهم المختلفة للثقة بالنفس هناك إتفاق على أن الثقة بالنفس سمة من سمات الشخصية

وتتضمن جانب إدراكي معرفي يتمثل في إدراك الفرد لكفاءته وقدراته ومعرفته للمهارات التي يمتلكها، وكذلك جانب سلوكي يتمثل في ترجمة هذه المدركات والمعتقدات إلى أفعال سلوكية ومظاهر حركية تعكس مدى ثقة الفرد بنفسه من خلال قدرته على التعامل بفاعلية وتوافق وانسجام مع المواقف الحياتية التي يعيشها. وعلى هذا يمكن استخلاص أبعاد للثقة بالنفس:

تحقيق توافق مع النفس بشكل كبير وهذا يمثل بعد الاعتماد عن النفس.

التردد في اتخاذ القرار من خلال معرفة الفرد لمهاراته وقدراته وكيفية التعامل معها.

الثقة بالنفس في المواقف الاجتماعية وهي مستمده من خلال ثقة الفرد بالآخرين.

التصميم والإرادة ويظهر في إيمان الفرد بأفكاره وأنه صاحب إرادة قوية تدفع به إلى العزيمة والإصرار .

ثانيا: مكونات الثقة بالنفس

وفقا لما يراه " باجري وماكس" في (هبه، 2013 (32) أنه توجد خمس مكونات للثقة بالنفس هي:

- الإيمان بأن الذات قادرة على عمل الأشياء كالآخرين.
- الشعور بالانتماء للآخرين والإيمان بأنه جزء متكامل مع الآخرين.
- التفاؤل بالمستقبل والنظرة الإيجابية للحياة.
- النظر إلى خبرات الفشل على أنها فرصة للتعلم والنمو والحياة.
- امتلاك مصادر مناسبة من التعزيز

ثالثا: العوامل المؤثرة في مستوى الثقة بالنفس

أوضح تايلور 2007 (Taylor) في (حسيب د س 929) أن الثقة بالنفس تعتمد على بعض العوامل أهمها:

- مجموعة الخبرات المتراكمة التي يستخدمها الفرد لبناء مجموعة من المهارات.
- التعامل مع مجموعة من الأفراد يتمتعون بمستوى مرتفع من الثقة بالنفس.
- الاتجاهات الإيجابية من الآخرين - ذو الأهمية - نحو الفرد وتعليقاتهم بشأنه.
- مواجهة المواقف الصعبة التي يستطيع الفرد التغلب عليها ويشعر بعدها بالراحة. اعتدالية مستوى القلق بعيدا عن القلق المرتفع أو القلق المنخفض.
- الوضع الاجتماعي للفرد والاستمتاع بالحياة الاجتماعية.
- قيمة الاحترام التي يتمتع بها من جانب الآخرين.
- الاعتقاد النابع من الذات باتجاه الفرد نحو أفكاره ووجهات نظره الخاصة.
- التمتع بقدر من النجاح في الحياة العملية.

- القدرة على مضاعفة الشعور بالثقة بالنفس عند الحاجة.

وإذا كانت معظم هذه العوامل تتعلق بالجوانب المعرفية فإن بيتر 2006 (Peter) يركز على أهمية الاستعداد العاطفي كأحد العوامل التي تؤثر في الثقة بالنفس بل أعظمها.

رابعا: مستويات الثقة بالنفس

تظهر الثقة بالنفس على مستويين إحداهما نقيض الآخر، فالأول مستوى مرتفع للثقة بالنفس يتضح من خلال كفاءة الفرد في التصرف أثناء المواقف المختلفة في الحياة وتمتعه بالصحة النفسية والآخر مستوى منخفض للثقة بالنفس يدل على عدم تمكين الفرد من التصرف بكفاءة في المواقف.

أ- زيادة الثقة بالنفس

الثقة بالنفس أمر مهم لكل شخص، ولا يكاد إنسان يستغنى عن الحاجة إلى مقدار من الثقة بالنفس في أمر من الأمور، أو موقف من المواقف سواء أكان في مجال التعليم أو العمل أو الحياة وهي دليل التوافق والواقعية في التفكير والشعور بالكفاءة الاجتماعية والقدرة على حل الأزمات ولا يولد الإنسان مزودا بها، ولكنه يكتسبها من خلال عمليات التنشئة الاجتماعية، وخبرات الطفولة المبكرة تؤثر في مدى شعور الفرد بالثقة بنفسه (هبه، 2013: 32)، وعلى ذلك فإن تربية الطفل تربية إنسانية ديمقراطية وكذلك إحساسه بالعدل وتكافؤ الفرص وباحترام كيانه تزيد من ثقته بنفسه.

ب- **ضعف الثقة بالنفس**

يرى " القوصي" في (نعمات وعبد الرؤوف (2014 :207) أنها صفة كثيرة الشيوع وهي عبارة عن ضعف الروح الاستقلالية في الأفراد وترتبط بالخوف ارتباطا شديدا وتدل في الغالب على فقدان الأمن أو وجود الخوف وفقدان الثقة بالنفس يولد الشعور بالنقص والدونية والحياء والخجل الزائد، لذلك يجد الفرد صعوبة في مواجهة الناس أو التحدث أمامهم أو مصاحبة الغرباء، ضعف الثقة بالنفس مع اختلاف العوامل التي تؤدي إلى ظهوره، قد يؤدي إلى أساليب سلبية.

تتمثل في مظاهر لضعف الثقة بالنفس منها فقدان الثقة بالذات، ضعف الشعور بالهوية الإيجابية، وضعف القدرة على التحكم بالنفس، وتولد المظاهر السلبية وإخفاء المشاعر المؤدية إلى التوتر والأعراض الفسيولوجية، وضعف التواصل الاجتماعي والسلوك العدواني.

كذلك الجبن والانكماش والتردد وتوقع الشر وعدم الاهتمام بالعمل والخوف منه وإتهام الظروف عند الإخفاق فيه وأحيانا يكون من المظاهر التشدد والمبالغة في الرغبة في الإتقان وللوصول إلى درجة الكمال.

وهذا الاندفاع للكمال يدل عادة على ما تحته من خوف من نقد الأخرين ومن مظاهر أحلام اليقظة وسوء السلوك والمبالغة في التظاهر بطيب الخلق والحالات العصبية والمرضية كالتهتهة والتبول وبعض حالات الشلل وغير ذلك. (دنيا صباح علي ،2014: 105)

في حين نجد أن فقدان الثقة بالنفس يؤدي إلى شعور الفرد بالشك في نفسه وفي نوايا الآخرين من حوله، فيعتقد أن أقرانه أفضل منه في كل شيء كما أنه يميل من الناحية السيكولوجية إلى التبخيس من قدراته والتقليل من شأنها حيث يعتقد أنه أسوأ حظا كما أن فاقد الثقة في نفسه يعجز عن التعبير عن ذاته أو أن يفصح عن رأيه بل أنه يعجز عن التعبير عن قدراته ومواهبه وخبراته الحقيقية.

خامسا: تنمية مستوى الثقة بالنفس

أوضح إيمونس و توماس (2007) حسب (حسيب د س: (931) أنه يمكن تنمية مستوى الثقة بالنفس من خلال التركيز على العناصر التالية:

- القدرة على الاستماع إلى الآخرين والبحث بطريقة إيجابية عن مقاصدهم.
- تنمية مستوى الشجاعة لدى الأفراد.
- القيام بالأعمال المنوطة بالفرد بطريقة إيجابية وبناءة ووفق نقد ذاتي وتغذية راجعة لنفسه. قدرة الفرد على تصميم خطة تمكنه من ممارسة الأداء وتحقيق التقدم بما يضمن النجاح. قدرة الفرد على قبول وتحمل المسؤولية عن كافة أفعاله.
- تنمية المهارات الفكرية وهى بناء الأهداف، والتفكير الذاتي والقدرة على التخيل، والرقابة الذاتية.

سادسا: مظاهر الثقة بالنفس

- الإحساس بالقدرة على مواجهة مشكلات الحياة في الحاضر والمستقبل والقدرة على البت في الأمور واتخاذ القرارات، وتنفيذ الحلول.
- تقبل الذات والشعور بتقبل الآخرين واحترامهم.
- الشعور بالأمن مع الأقران والمشاركة الإيجابية.
- الترحيب بالخبرات والعلاقات الجديدة.
- قدرة الفرد على التعاون ومساعدة الآخرين.
- الرغبة في الظهور والقيادة والميل إلى الزعامة والقدرة على إدارة المواقف مع اعتزاز
- الفرد بقدراته وبذاته.
- التعبير بلباقة عما يريده أو يشعر به.
- الاتزان الانفعالي والشعور بالرضا عن الأحوال والخصائص الشخصية.

- التعبير عن آرائه واتخاذ القرارات وتعزز مواقفه وتقومها، فهذا يشعر الفرد بالأمن النفسي مع الكبار والأقران، فيؤمن الفرد بذاته ومن ثم يستجيب استجابات توافقية تجاه المثيرات التي تواجهه. (هبه، 2013: 33)

وقد تتجلى هذه المظاهر في آليات وكيفيات وهي:

1- نقل المعلمون للتلاميذ من خلال عملية نقل توقعات تقديرهم لقدرة التلميذ على تحقيق النجاح. وعندما يدرك التلاميذ ذلك فإنهم:

- يميلون إلى زيادة جهودهم لتحقيق تلك التوقعات.

- يتشجع التلاميذ عندما يدرسون عن آخرين تغلبوا على ما كان يبدو لهم عقبات لا يمكن تجاوزها أو التغلب عليها.

2- إن الافتقار للثقة غالبا ما يعتبر مشكلة للوصول إلى النجاح بينما يكون النجاح هو الدافع لمعظم التلاميذ، إلا أن الذين يفتقرون إلى الثقة فإن:

- النجاح ذاته لا يدفع إلى تكراره.

- يعزون نجاحهم للحظ.

- يلجؤون إلى سلوكيات هازمة للذات بدلا من تحمل المسؤولية.

- تجنب العمل الجاد حتى لو تم تحقيق النجاح من قبل. (مريم 2003 (53)

سابعا: أسباب ضعف الثقة بالنفس

إن ضعف الثقة بالنفس هي سلسلة مترابطة تبدأ بانعدام الثقة بالنفس ثم الاعتقاد أن الآخرين يرون عيوبه وسلبياته مما يؤدي إلى الشعور بالقلق إزاء ذلك والرهبة من صدور سلوك سلبي وهذا يؤدي إلى الإحساس بالخجل؛ الأمر الذي يؤدي مرة أخرى إلى ضعف الثقة بالنفس، مما يعني تدمير حياة الفرد ومن الأسباب التي تؤدي إلى ضعف الثقة بالنفس.

(سمية، 2009: 36)

1- سلبية الوالدين وتعليماتهما السلبية المتكررة والذي يجعل تفكير الفرد يتوجه نحو احتمالات الفشل أكثر من النجاح، مما يعني الفشل والذي سيصبح مع مرور الزمن واقع ملموس. ناهيك عن أن كثرة الأوامر والنواهي بحد ذاتها دون سلبيتها هي سبب لأنها تحرم الشخص من التفكير السليم إضافة إلى ذلك فإن كثرة الأوامر والنواهي تقتل الإبداع لدى الشخص حيث سيصبح شغله الشاغل هو تلبية الأوامر والابتعاد عن النواهي فلن يجد مجالا للتفكير في شيء لم يطلبه أحد منه.

2- تعرض الفرد لمواقف محبطة أكثر من مرة وتعرضه للفشل وكذلك تعرضه للانتقاد المتكرر مع الابتعاد عن التحفيز والتشجيع.

وقد يتدارك الفرد ذلك بعدة وسائل وهي من شأنها أن تساعده على تحسين ثقته بنفسه.

- التعرف على نقاط القوة والضعف في الشخصية، والتعايش مع نقاط الضعف إن لم يستطع تقويتها.

- وضع الأهداف ومن ثم تنفيذها سواء على الصعيد الشخصي أو الأكاديمي.

- الإيمان بالقضاء والقدر، وأن ما يحدث من مصائب قد كتبها الله عليه.

- أسلوب العقاب البدني، هذه البيئة تؤثر سلبا على شخصية الفرد، وتجعله خائفا من المبادرة في القيام بأي عمل وأن تحسن الثقة بالنفس يعتمد على التغيرات الشخصية في الجانب المعرفي والوجداني والسلوكي وهو الأمر الذي يحتاج إلى عملية تربوية شاملة.

ثامنا: معوقات نمو الثقة بالنفس

إن الثقة بالنفس أمر مطلوب، كونها تساعد الفرد على تحقيق النجاح والتكيف الاجتماعي مع الوسط المحيط به سواء كان في الأسرة أو العمل أو الأصدقاء إلا أنه قد يحدث أحيانا أن يتعرض الفرد لبعض المعوقات التي قد تعوقه عن تحقيق أهدافه وطموحاته وتؤثر عليه سلبا فتجعل منه شخص غير واثق من نفسه ومن هذه المعوقات. (عبد الله، 2013: 20)

- **المعوقات الصحية :**

من المعوقات الصحية التي قد تؤثر على حالة الفرد ما يلي:

- تخلف النمو أو التشوهات الخلقية التي قد يولد بها الفرد بسبب تعاطي الأم للمخدرات أو نحوها في ، أثناء الحمل وبخاصة في الشهور الأولى منه، أو نتيجة الإصابة ببعض الأمراض أو قد يكون بسبب السمنة الزائدة والمفرطة.

- الإصابة ببعض العاهات التي قد تثير الشفقة أو تثير استهزاء بعض المستهزئين كالشخص الذي يفقد حاسة البصر أو السمع نتيجة تعرضه لحادث ألم به وتسبب له في هذه العاهة.

- إصابة الشخص بمرض يمنعه من مواصلة عمله الذي دأب على التمرس عليه وكسب رزقه عن طريقه وإحساسه بأنه أصبح عاجزا عن الاعتماد على نفسه وعن إعالة من يجب عليه إعالتهم.

- فشل الفرد في تحقيق أهدافه وطموحاته لكونه غير مستوفي لبعض الشروط في إحدى المجالات تجعله يفقد جانبا كبيرا من ثقته بنفسه خاصة إذا كان قد علق آماله المستقبلية عليها.

- **المعوقات الوجدانية**

من المعوقات الوجدانية التي قد تؤثر على حالة الفرد ما يلي:

- خبرات الطفولة الوجدانية الانفعالية التي تؤثر في الثقة بالنفس.

- الصدمات العاطفية: كأن يتعرض الفرد لصدمة نفسية عاطفية بعد أن كان ملتفا ومتبلورا حول شخص ما أو حول موضوع ما ثم حدثت أحداث عكست ذلك التيار الوجداني وعملت على تلاشي ذلك التبلور العاطفي.

- المبالغة في الإحساس بالشعور بالذنب وتحقير الذات لدرجة اتهامها بالحقارة والدناءة التي لا يستطيع أن يبدأ منها.

- **المعوقات العقلية**

الإنسان باعتباره كائنا حيا لا يستطيع أن يثق في نفسه إلا إذا حقق وعبر عن ذاته وعن معوقات تلك الذاتية بالنهج المطلوب دون زيادة ونقصان فالحياة العقلية تشكل للفرد كياناً وقواما جوهريا .

- انخفاض مستوى ذكاء الفرد وعدم قدرته على الاستفادة من خبراته السابقة في مجابهة وحل المشكلات الجديدة المتشابهة للمشكلات السابقة والمشتركة معها في بعض المقومات.

- عدم القدرة على الحفظ.

- بلادة التفكير والنقص في الجهد الذهني المبذول لدرجة قد يتوقف معها التفكير تقريباً ويصبح الفرد عندها عاجزا وكأن غشاوة قد وضعت على عقله فلا يستطيع أن يبين ما يفكر به.

- **المعوقات الاجتماعية:**

- الإحساس الداخلي بأن المجتمع النفسي الذي ينتمي إليه الفرد أقل شأنا من المجتمع الواقعي المحيط به.

- الإحساس بأن المجتمع النفسي الذي ينتمي إليه الفرد أرفع قدرا من المجتمع النفسي المحيط به في الواقع.

- الإحساس بأن المجتمع النفسي مقطوع الصلة تماماً بالمجتمع الواقعي المحيط بالفرد.

- الإحساس بأن المجتمع النفسي الذي ينتمي إليه الفرد في صراع مع المجتمع الواقعي الذي يحيط. (عبد الله، 2013 (23)

وبهذا فإن الشخص الذي يتصف بهذه السمات قد يؤثر عليه بالسلب من خلال عدم توافقه مع نفسه ومع غيره على عكس الشخص الذي يتمتع بثقة فقد يظهر عليه ذلك بصحة نفسية سوية والتمتع كذلك بالتوافق النفسي الذي يقوم في جوهره على إقامة علاقات .

فيكون عارفا لقدراته فيحسن استغلالها ويكون عازما لعيوبه ويحاول إصلاحها وكذلك إقامة علاقات أخرى إيجابية مع الآخرين

تاسعا: النظريات المفسرة للثقة بالنفس

أ- نظرية النمو النفسي الاجتماعي:

يمكن القول أن نظرية النمو النفسي الاجتماعي لأريك أريكسون هي من أقرب النظريات المفسرة للثقة بالنفس، ذلك أنها تدرس مراحل النمو الإنساني من ناحية نفسية اجتماعية، وهذه الناحية هي التي تهم الباحثة وتخدمها في تحليلها لموضوع الثقة بالنفس.

يرى إريكسون أن هناك ثلاث خصال للشخصية السليمة هي السيطرة الفعالة والإيجابية على البيئة وإظهار قدر من وحدة الشخصية والقدرة على إدراك الذات والعالم إدراكا صحيح .

(سمية، 2009: 42)

ب- اتجاه بيك

أما " بيك " فيؤكد على العلاقة بين التفكير والانفعال والسلوك، وهذا يعني أن أنماط سلوكنا وانفعالاتنا مرهونة بمنظومة تكفيرنا التي تدخل فيها سماتنا الشخصية ومفهومنا لذاتها وثقتنا بأنفسنا.

ويبين محمد الشناوي عن الفكرة القائلة إلى ما يفكر فيه الناس وما يقولونه حول أنفسهم وكذلك اتجاهاتهم وآرائهم ومثلهم إنما هي أمور هامة وذات صلة وثيقة بسلوكهم الصحيح والمريض.

ج- اتجاه الجشطلت

يقدم اتجاه الجشطلت الدعم للبرنامج التدريبي من خلال مفهوم التعلم بالاستبصار حيث يوضح نادر الزيود الاستبصار يعني قدرة الإنسان على إعادة تنظيم خبراته بحيث يأخذ معنى جديدا غير السابق فكلما كان إدراك الكائن الحي واضحا كان الاستبصار للمواقف أكثر فعالية وإمكانية التوصل للحلول والمشكلات التي قد تواجه الفرد وقد أشار بيرلز " Perles " أن السبب الأساسي وراء سوء التكيف والأعصاب لدى الناس ناتج عن قلة الوعي والإدراك لمشاعرهم وتركز الجشطالتية على الوجود الحالي للفرد وتعتبر الماضي أعمال ومواقف غير منتهية أو غير مكتملة. (عبد الله 2013: 35)

د- الاتجاه المعرفي:

يعتبر الاتجاه المعرفي من الاتجاهات الحديثة في علم النفس بوجه عام وفي مجال الإرشاد النفسي بوجه خاص وذلك لاهتمامها بالعمليات العقلية في تفسيرها للسلوك السوي أو المرضي أو في علاج الاضطرابات النفسية، ومن هذه الاتجاهات محمد الشناوي.

و- الاتجاه العقلاني الانفعالي " البرت اليس ":

ينتمي الاتجاه العقلاني الانفعالي إلى النظرية التي طورها ألبرت اليس، حيث يعتبر أحد رواد هذا الاتجاه إلى أن الثقة بالنفس كمعيار من معايير الشخصية السوية، حيث حدد ثلاثة عدة معايير للشخصية السوية منها:

- اهتمام الفرد بذاته وتحققه لرغباته السوية.
- حصول الفرد على الاهتمام الاجتماعي من الآخرين.
- تقبل الفرد للإحباط وإمكانية التعامل معه بواقعية.
- قدرة الفرد على توجيه ذاته واعتماده على نفسه.
- القدرة على الحصول على السعادة.
- القدرة على التفكير العلمي.
- تحمل المسؤولية الذاتية عن الاضطراب الانفعالي وعدم لوم الآخرين.

(سمية، 2009:22)

ومن خلال استعراض هذه النظريات والاتجاهات النفسية المختلفة نجد أن الثقة بالنفس هي محور اهتمام العديد من النظريات باعتبار الثقة بالنفس من أهم مظاهر الشخصية السوية، بل إنها السمة الأبرز والعنصر الأهم في تحقيق التوازن النفسي والاجتماعي وهذا ما سعت إليه هذه النظريات من أجل بناء وتكوين شخصية قوية سوية.

خلاصة الفصل

وما يمكن أن نستخلصه مما سبق أن الثقة بالنفس هي من أهم علامات الصحة النفسية لذا يجب الاهتمام بتعزيز هذا المتغير باعتباره صفه مكتسبة.

ويتأتى ذلك بالحرص على تنمية مستوى الثقة بالنفس لدى الفرد من خلال تقبله لنفسه وللآخرين وتفاعله مع المجتمع واهتماماته المختلفة.

وبذلك تنمي عند الفرد كيفية اكتشاف مهاراته وممارسة هواياته على النحو الذي يعود باكتشاف ذاته وقدراته... الأمر الذي يجعل من هذا الفرد موضع تقدير واحترام الآخرين، وينعكس ذلك على إحساسه بالرضا والسعادة ويعزز ثقته بنفسه. والتصدي للمعيقات التي من شانها أن تنقص من مستوى الثقة سواء على المستوى الذاتي الشخصي أو على مستوى الآخرين.

الفصل الثاني: الثـــــــــــــــــــقة بالنفـــــــــس

الفصل الثالث:

الدافعية الانجاز

تمهيد الفصل
أولا: تعريف الدافعية للإنجاز
ثانيا: مكونات الدافعية للإنجاز
ثالثا: أنواع الدافعية للإنجاز
رابعا: مظاهر الدافعية للإنجاز
خامسا نظريات الدافعية للإنجاز :
سادسا العوامل المؤثرة في الدافعية للإنجاز :
سابعا خصائص ذوي الدرجة العليا من الانجاز
خلاصة الفصل

تمهيد:

يعد مفهوم الدافعية من المفاهيم الحديثة في علم النفس، حيث لم يكن محل دراسات علمية قبل القرن العشرين وتمثل الدافعية نقطة اهتمام مركزية لجميع الباحثين في ميدان التربية والسلوك الإنساني، إذ أنها المحرك الرئيسي لسلوك الإنسان، والدوافع من أهم موضوعات علم النفس، لأن موقع الدافع من السلوك الذي هو موضوع علم النفس موقع أساسي ومركزي، فالذي يحرك السلوك هو الدافع وأساليب سلوكنا كلها ترتبط بصورة قوية بدافع معين، ويهم الناس جميعا أن يتعرفوا على الدوافع التي تدفعهم وتدفع الآخرين إلى السلوك في

اتجاه معين حتى يستطيعوا فهم أنفسهم وفهم الآخرين، مما يمكنهم من تحقيق التكيف الفردي والتكيف الاجتماعي وحدوث الرضا والارتياح.

وتشير الدافعية للإنجاز إلى محبة الفرد للعمل ورغبته في انجاز عمله بطريقة جيدة وأحسن من الآخرين، وقد نالت من البحث ما لم تنله دوافع أخرى، لما لها من أهمية في تقدم المجتمع حتى أصبحت أساسا للنظرية التي تفسر المجتمعات بناء على أسس نفسية.

ومن هنا سيتم التطرق في هذا الفصل إلى مفهوم الدافعية للإنجاز، نظرا لأنها تخلف وراءها حركة تميز سلوك الفرد وتطبع شخصيته بطابع ينفرد به دون غيره، انطلاقا من التعرض لمفهوم الدافعية ذاتها من حيث تعريفها والتعرض لبعض المصطلحات المرتبطة بها، أنواعها وخصائصها أبعادها ،وظائفها، ليتم بعد ذلك تناول مفهوم الدافعية للإنجاز وذلك بتعريفها، واستعراض النظريات المفسرة لها أنواعها مكوناتها، العوامل المؤثرة فيها خصائص ذو دافعية الانجاز المرتفعة، قياسها، أهميتها.

أولا: تعريف الدافعية للإنجاز :

تعرف الدافعية على أنها قوة دافعية تؤثر في تفكير الفرد وإدراكه للأمور والأشياء، كما أنها توجه السلوك الإنساني نحو الهدف الذي يشبع حاجاته ورغباته.

(صلاح بيومي 1982: ص31)

وهي أيضا حالة من التوتر النفسي و الفيزيولوجي الذي قد يكون شعوريا أو لا شعوريا . تدفع الفرد للقيام بأعمال و نشاطات وسلوكيات لإشباع حاجات معينة للتخفيف من التوتر ولإعادة التوازن للسلوك أو النفس بصفة عامة. (مصطفى عشوي 1990 : ص 83)

يعرفها " **موراي** - Murray " على أنها رغبة الفرد وميله نحو تذليل العقبات لأداء شيء صعب بأقل قدر من الوقت مستخدما ما لديه من قوة ومثابة واستقلالية .

أما " **ماك كليلاند**Mc Clelland فيعرف الدافعية للانجاز بأنها حاجة الففرد للقيام بمهام على وجه أفضل مما أنجز من قبل بكفاءة وسرعة بأقل جهد وبأفضل نتيجة .

كما تعرف الدافعية للانجاز بأنه سعي لتركيز الجهد والانتباه والمثابرة عند القيام بالأعمال الصعبة والتغلب على العقبات في أسرع وقت وبأقل جهد وأقل نتيجة والرغبة المستمرة في النجاح لتحقيق مستوى طموح مرتفع والنضال والمنافسة من أجل بلوغ معايير الامتياز. (حسن عبد الرحمن، 2009 :ص 155-156) .

يمكن أن نستخلص من كل تلك التعاريف التي قدمت لدافعية الانجاز عددا من النقاط، نوجزها فيما يلي:

أن الدافع للانجاز دافع بشري معقد أو مركب يتسم بالطموح و المتعة في المنافسة والاستقلال
أن الدافع للإنجاز يتسم بالسعي الجاد نحو عمل الأشياء الصعبة بأقصى سرعة وبقدر الإمكان
. أن الدافع للإنجاز يرتبط بأهداف متجددة تتعلق بنمط الحضارة التي يعيش فيها الفرد وقد اتفق فتحي الزيات مع موراي بأن الدافع للانجاز هو دافع مركب يوجه سلوك الفرد كي يكون ناجحا في الأنشطة التي تعتبر معيارا للامتياز والتي تكون معيار النجاح والفشل فيها واضحا

ويراه **عبد اللطيف خليفة** بأنه عامل مهم في توجيه سلوك الفرد وتنشيطه، وفي إدراكه للمواقف فضلا عن مساعدته في فهم وتفسير سلوك الفرد وسلوك المحيطين به، كما يعتبر الدافع للانجاز مكونا أساسيا في سعي الفرد تجاه تحقيق ذاته وتوكيدها، حيث يشعر الفرد بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه، وفيما يحققه من أهداف، وفيما يسعى إليه من أسلوب حياة أفضل، ومستويات أعظم لوجوده الإنساني. (خليفة، 2000: 16)

أما **أتكنسون (Atkinson)** حسب غباري، 2008 فيتصور الدافعية للانجاز بأنها ذلك المركب الثلاثي من قوة الدافع، ومدى احتمالية نجاح الفرد، والباعث ذاته بما يمثله من قيمة بالنسبة له، ويصرح بأن النزعة أو الميل لانجاز النجاح استعداد دافعي مكتسب، وهو يختلف بين الأفراد ، كما أنه يختلف عند الفرد الواحد في المواقف المختلفة.

ومن خلال التعاريف السابقة يتضح لنا أن الدافعية للانجاز هي حالة داخلية أو رغبة داخل الفرد في أن يكون ناجحا في الأنشطة التي أوكلت له وكذلك جهاده للمحافظة على مكانة عالية حسب قدرته في الأنشطة التي يمارسها والتي يحقق بها أهدافه.

ثانيا: أنواع الدافعية للإنجاز

يشير عبد **اللطيف محمد خليفة** (2000) إلى أن **فيروف وسميث** ميزا بين نوعين من الدافعية للإنجاز هما (دافعية الإنجاز الذاتية و دافعية الإنجاز الاجتماعية).

أ- دافعية الإنجاز الذاتية:

وينبع من داخل الفرد، وذلك بالاعتماد على خبراته السابقة، حيث يجد لذة في الإنجاز، والوصول إلى الهدف فيرسم لنفسه من خلال ذلك أهدافا جديدة بإمكانه بلوغها.

ب-دافعية الإنجاز الاجتماعية

يخضع لمعايير ومقاييس المجتمع، ويبدأ بالتكوين في سن المدرسة الابتدائية، حيث يندمج الدافعان الذاتي والاجتماعي ليتشكل دافع انجاز متكامل ينمو مع تقدم السن، وكذا الإحساس بالثقة بالنفس والاستفادة من الخبرات الناجحة للأقران. (جابر عبد الحميد، 1985 :479)

ثالثا: مكونات الدافعية للإنجاز

يرى أوزبل (Ausbel 1969) أن دافع الانجاز هو الدافع الأساسي للتعلم وحدد له ثلاثة مكونات:

أ- **الدافع المعرفي:**

هو الذي ينبثق من حاجة الفرد للمعرفة ورغبته في التغلب على حل المشكلات، يعني أنه هو الذي يشير إلى محاولة الفرد إشباع حاجاته لأنه يعرف ويفهم، حيث أن المعرفة الجديدة تعين الأفراد على أداء مهامهم بكفاءة أكبر، فان ذلك يعد مكافأة له.

ب-**الدافع لإثراء الذات (توجيه الذات)**

وتمثله رغبة الفرد في المزيد من السمعة والصيت والمكانة التي يحرزها عن طريق أداءه المتميز والملتزم في الوقت نفسه بتقاليد أكاديمية معترف بها، بما يؤدي الى شعوره بكفايته واحترامه لذاته.

ج- **دافع الانتماء :**

ويقصد به الحاجة للانتماء إلى جماعة الأقران واكتساب رضاهم وتقبلهم، ويتحقق إشباع هذا التقبل عندما يستخدم الفرد نجاحه الأكاديمي بوصفه أداة للحصول على الاعتراف والتقدير من جانب أولئك الذين يعتمد عليهم في تأكيد ثقته بنفسه.

وذكر (محمد عبد الله، 2003:181-183) في كتابة السلوك الاجتماعي وديناميكيته نظرة بعض العلماء الى مكونات الدافعية للإنجاز، ومن بينهم عبد المجيد (1985)، الذي اعتبر أن الدافع للإنجاز، دالة لسبعة عوامل هي:

- التطلع للنجاح.
- التفوق عن طريق بذل الجهد والمثابرة.
- الانجاز عن طريق الاستقلال عن الآخرين في مقابل العمل مع الآخرين بنشاط.
- القدرة على انجاز الأعمال الصعبة، بالتحكم فيها والسيطرة على الآخرين.
- الانتماء إلى الجماعة والعمل من أجلها.
- تنظيم الأعمال وترتيبها بهدف انجازها بدقة واتقان.
- مراعاة التقاليد والمعايير الاجتماعية المرغوبة، أو مسايرة الجماعة والسعي لبلوغ مكانة مرموقة بين الآخرين.

أماً عبد القادر (1977م)، فقد حدد الدافع للإنجاز من خلال ثلاث مكونات وهي:

- الطموح العام.
- النجاح والمثابرة على بذل الجهد.

- التحمل من أجل الوصول الى الهدف.

رابعا: مظاهر الدافعية للإنجاز :

برى "موراي - Murray أن الدافعية للإنجاز العالية تنعكس في المظاهر التالية :

- سعي الفرد إلى القيام بالأعمال الصعبة
- تناول الأفكار وتنظيمها بسرعة وبطريقة استقلالية بقدر الإمكان
- تخطي الفرد لما يقابله من عقبات
- الوصول إلى مستوى مرتفع في أي مجال من مجالات الحياة
- تفوق الفرد عن ذاته
- منافسة الآخرين والتفوق عليهم
- ازدياد تقدير الفرد لذاته

أما " هرمانزHermans فيرى أن مظاهر الدافعية للإنجاز تتمثل فيما يلي:

- مستوى الطموح
- السلوك المرتبط بقبول المخاطرة
- الحراك الاجتماعي
- المثابرة
- إدراك الزمن
- سلوك الإنجاز
- التوجه بالمستقبل (منصور بن زاهي، 2006-2007 : ص 85)

خامسا: نظريات الدافعية للإنجاز

أ- الدافعية للإنجاز في نظيرة التنافر المعرفي :

تمثل نظرية التنافر المعرفي التي قدمها " ليون فستنجير - Leon Festinger امتدادا لمنحى التوقع - القديمة. والتي تفترض أن لكل منا عناصر معرفية تتضمن معرفة بذاته ما نحبه، ما نكرهه، أهدافنا و أشكال سلوكنا) ومعرفة الطريقة التي يسير بها العالم من حولنا. فإذا ما تنافر عنصر من هذه العناصر مع عنصر آخر بحيث يقتضي وجود أحدهما منطقيا بغياب الآخر حدث التوتر الذي يملي علينا ضرورة التخلص منه .

(ربيعة الرندي وآخرون، 1998: ص 51)

وتفترض هذه النظرية أن هناك ضغوطا على الفرد لتحقيق الاتساق بين معارفه أو نسق معتقداته بين انساق معتقداته وسلوكه وأشار "ليون فستنجير Leon Festinger" إلى أن هناك مصدرين أساسية لعدم الاتساق بين المعتقدات والسلوك هما :

- آثار ما بعد اتخاذ القرار
- آثار السلوك المضاد للمعتقدات والاتجاهات

قد ينشأ عدم الاتساق بين الاتجاهات و معتقدات الفرد وبين سلوكه إذا اتخذ قراره دون تردي أو معرفة النتائج المترتبة على اتجاهاته وقيمه ومعارفه أما فيما يتعلق بآثار السلوك المضاد للاتجاه فقد يعمل الشخص في عمل معين ويعطيه أهمية كبرى على الرغم من أنه يرضى عنه في الحقيقة – من أجل تحقيق غايات أخرى، ومن هنا ينشأ عدم الاتساق بين القيم والسلوك، وتوصف أشكال عدم الاتساق هذه بأنها حالة من التنافر المعرفي.

(عبد اللطيف خليفة، 2000 : ص 146)

ونظرا لبعض المأخذ و أوجه القصور في نظرية التنافر المعرفي قدم " فيشباين -Fishbein " و اجزين - نموذ الفعل المبرر عقليا لتحديد العلاقة بين المعتقدات والاتجاهات من ناحية والسلوك من ناحية أخرى، وتحديد العوامل المسؤولة عن الاتساق بينهما، مع الافتراض المبدئي بأن الأشخاص يسلكون بناء على منطق معين، ويتلخص هذا النموذج في ثلاث خطوات كما يلي :

(1) الخطوة الأولى : يمكن التنبؤ بسلوك الشخص من النية أو المقصد

(2) الخطوة الثانية : يمكن التنبؤ بالمقاصد السلوكية من خلال متغيرين هما اتجاه الشخص نحو السلوك و ادارك الشخص لاتجاه الآخرين نحو هذا السلوك

(3) الخطوة الثالثة : يمكن التنبؤ بالاتجاه نحو السلوك من خلال إطار التوقع - القيمة

فأداء الفرد لسلوك معين أو عدم أدائه يرتبط بمعتقداته الشخصية عن مترتبات القيام بهذا السلوك وبمعتقداته عن نظرة الآخرين وتوقعهم لهذا الأداء،

ب- **الدافعية للإنجاز في نظرية العزو:**

تعد نظرية العزو من النظريات المهمة في مجال دراسة الدافعية الإنسانية بوجه عام والدافعية للإنجاز بوجه خاص، وتهتم نظرية العزو بكيفية إدراك الشخص أسباب سلوكه وسلوك الآخرين وذلك لأن الأفراد

لا يعزون السببية للفاعل فقط، ولكن أيضا للبيئة فالمعزيات السببية في التي تحدد مشاعرنا واتجاهاتنا وسلوكنا نحو أنفسنا والآخرين ويعد "هايدر - Heider " هو المؤسس لنظرية العزو ومن أوائل المهتمين بدراسة دوافع الأفراد الكامنة وراء تفسيراتهم السببية .

(عبد اللطيف خليفة، 2000 : ص 152-153)

ومضمون هذه النظرية أن الأشخاص الذين تتوفر لديهم درجة عالية من الدافع لبلوغ النجاح بالمقارنة بالدافع لتحاشي الفشل، يعزون النجاح إلى عوامل داخلية ويشعرون بالفخر فيما يحققونه من إنجازات هذا في حين أن الأشخاص الذين يرتفع لديهم الدافع لتحاشي الفشل عن الدافع لبلوغ النجاح، يعزون النجاح أسباب خارجية ولا يوجد لديهم هذا الشعور بالفخر الشخصي. (عبد اللطيف خليفة، 2000 : ص 163)

ويرى **هايدر** " أن هناك دافعين رئيسيين وراء التفسيرات السببية التي يقدمها الأفراد، وهما :

الدافع الأول : ويتمثل في الحاجة إلى تكوين متسق ومتربط عن العالم المحيط، حيث يستخدم الأفراد المبادئ البسيطة في إدراكهم للآخرين و للموضوعات الفيزيقية .

الدافع الثاني : هو حاجة الفرد للتحكم و السيطرة على البيئة و التنبؤ بالعالم المحيط به ومن الحاجات الأساسية لإرضاء هذا الدافع القدرة على التنبؤ بكيفية سلوك الأفراد في المستقبل والتي تمكنهم من رؤية العالم بشكل منظم كما أنه لكي يتوفر لدينا مستوى مرضي من التحكم في بيئتنا يجب أن يتوفر لدينا القدرة على التحكم في سلوكيات الآخرين.

كما أوضح " **هايدر** " أن هناك ظروفا مختلفة تقف وراء عملية عزو الشخص للأحداث وأطلق على هذه الظروف " الخصائص المهنية "، وفي ضوء ذلك قدم " هايدر " مخطط العزو الذي يشير فيه إلى أن الأفراد يعزون الأحداث إلى القوى الشخصية أو القوى البيئية أو الاثنين معا .

سادسا: العوامل المؤثرة في الدافعية للإنجاز

هناك مجموعة من العوامل تؤثر في دافعية الفرد للإنجاز : منها الجنس، المعاملة الوالدية القيم الدينية، مستوى الطموح.

أ- **الجنس**:

تذكر هيجيل وزيجلر (Hell & Ziegler) ان هورنر (Horner ،1962)، تصورت ان النساء - على عكس الرجال عندهن دافع لتجنب النجاح، أو خوف من أن الأداء سيؤدي إلى نتائج سالبة مثل : التنافس مع الرجال وفقد الأنوثة واحتمال الرفض الاجتماعي وكنتيجة لهذا الخوف تعاني النساء من القلق في مواقف الانجاز، وهذا يؤدي إلى تجنب النجاح في عملهن، والرجال المتنافسون من الناحية الأخرى لا يعانون هذا الصراع، لان الى الأداء والرجولة على أنها المجتمعات الغربية تنظر متكاملة.

(مجدي عبد الله، 2014 : 46-47)

ولقد أجريت دراسات متفرقة في أنحاء من العالم أيدت في مجملها نتائج هورنر فيما عدا نتيجة واحدة متناقضة أظهرت أن الرجال لديهم دافع لتفادي النجاح.

(مجدي، 2014 : 47)

ويذكر الكايند (Elkind) وينر (1978) (Weiner) أن الرجال بصفة عامة يحققون درجات أعلى في مستوى الدافع للإنجاز عن النساء. إلا أن دراسة محمد إسماعيل عمران(1980) أظهرت عدم وجود فروق بين الجنسين بالنسبة للدافع للإنجاز.

ب- المعاملة الوالدية

ركزت الكثير من البحوث الخاصة بالمحددات الأساسية للدافعية للإنجاز على المحيط الأسري، حيث ان اهتمامات الفرد اللاواعية المتعلقة بتصوراته، تنبع أساسا من علاقته كطفل بوالديه والتي لا تتغير تغيرا كبيرا نتيجة لاحتكاك الطفل بحقائق الحياة اللاحقة، التي تشكل المعتقدات والاتجاهات الواعية.

وتتمثل أولى هذه البحوث ما قامت به ونتربوتوم (Winterbottom) سنة 1958 في دراستها حول العلاقة بين الحاجة للإنجاز والممارسات الوالدية في تربية الأبناء، وقد اعتمدت على التقارير الخاصة بالأمهات فيما يتعلق بكيفية تصرفهن تجاه أطفالهن، حيث توصلت إلى أن الأمهات كلما كن يتوقعن من أبنائهن أن يكونوا معتمدين على أنفسهم واستقلاليين منذ سن مبكرة، فان هؤلاء الأبناء يحققون مستوى مرتفع نسبيا من حيث شدة الحاجة إلى الانجاز، وعندما قارنت أساليب المعاملة الوالدية للأبناء ذوي المستوى المرتفع للإنجاز بنظرائهم ذوي المستويات المنخفضة في هذه الحاجة، تبين لها أن أمهات المجموعة الأولى كن يعتقدن أن أبنائهن ينبغي أن يعرفوا طريقهم في المدينة، وأن يعقدوا صداقاتهم، كما يذهبون بمفردهم إلى الفراش ويختارون الملابس التي يلبسونها، وغير ذلك من السلوك الاستقلالي منذ مرحلة عمرية مبكرة

(دافيد ماكليلاند ،1975: 198).

أ- مستوى الطموح

لقد ميز **موراي** (Murray (1938 بوضوح بين كل من الحاجة إلى الانجاز ومستوى الطموح، فالحاجة الى الانجاز أساسية في حياة الفرد لابد من إشباعها، ويستطيع الفرد إشباع هذه الحاجة في مجالات الحياة المختلفة، وتتباين هذه المجالات بتباين اهتمامات الأفراد وبتعدد جوانب حياتهم، وبالأهمية النسبية لكل من تلك الجوانب بالنسبة لكل فرد، ويتوقف مدى إشباع الحاجة إلى الانجاز على مدى نجاح الفرد في تحقيق ما يضعه لنفسه من رغبات وأهداف ومطامح ذات مستويات معينة تتعلق أو تتصل بمختلف جوانب حياته.

(مجدي عبد الله، 2014 :50)

أما مستوى الطموح حسب **مجدي عبد الله** ، 2014 فهو عبارة عن هدف يتوقع أو يتطلع الفرد إلى تحقيقه في جانب معين من حياته والأفراد يميلون إلى تغيير أهدافهم بواقعية حسب نوع التجارب التي مروا بها، فبعد الفشل نلاحظ ان الهدف ينخفض، ويرتفع تدريجيا بعد النجاح، وبهذا يمكن القول بان خبرة النجاح تزيد من ارتفاع مستوى الأداء، وتؤدي الى مزيد من الانجاز ومن ثم إلى ارتفاع مستوى الطموح، في حين تؤدي خبرة الفشل الى ضعف مستوى الأداء والانجاز والطموح.

د- القيم الدينية

من المفيد الإشارة هنا إلى ان الأديان السماوية في كتبها المقدسة تحث الإنسان على الانجاز، وعلى وجه التحديد تحثه على العمل الصالح الذي يحقق منفعة للآخرين، وتجنب العمل الطالح، ذلك العمل الذي يلحق الضرر بالآخرين.

ويعزى ذلك إلى حكمة الله سبحانه وتعالى أن جعل الإنسان معمرا في الأرض والسؤال الذي يتبادر إلى الأذهان هنا، هو: كيف يسهم الدين في تحقيق الانجاز في المجتمع؟ وهل أن المجتمعات المنجزة اعتمدت على الدين في بلوغ الانجاز ؟

أن الأديان على اختلافها تنطوي على مبادئ خلقية تحث الإنسان على إتقان عمله والإخلاص فيه، والوفاء في علاقاته مع الآخرين، وبذل الجهود لتحسين أحوله.

سابعا : خصائص ذوي الدرجة العليا من الانجاز

توصل ماكليلاند بعد قيامه بدراسات مكثفة - الى وصف كامل للشخص الذي يعد على درجة عالية من الانجاز، وفيما يلي بيان بأهم صفات هذا الشخص:

- درجة المخاطرة عند هذا الشخص معتدلة الى حد كبير، وان كان هناك اعتقاد خاطئ بان هذا الشخص لابد ان يكون مخاطرا من الدرجة الأولى وعلى اية حال فقد أثبتت الدراسات ان الشخص ذو الانجاز الضعيف يتميز بدرجة مخاطرة مرتفعة جدا او منخفضة جدا عكس الشخص ذي الانجاز المرتفع، والذي غالبا ما يتميز بدرجة مخاطرة معتدلة.

- يفضل الشخص ذو الدرجة المرتفعة من الانجاز تلك الأعمال التي تقدم له فورا عائدا عن نتائج أعماله، ودرجة تقدمه عن طريق الوصول الى الهدف الذي حدده لنفسه، وهذا ما يمكن أن نسميه درجة النجاح (Degree of success).

- يهتم الشخص ذو الدرجة المرتفعة من الانجاز بما يؤديه من عمل في حد ذاته أكثر من اهتمامه بأي عائد مادي، يعود عليه من انجاز في هذا العمل، وهو دون شك يرغب في الحصول على قدر كبير من المال، لكونه مقياسا لدرجة امتيازه في أداء عمله.

- بمجرد تحديد هذا الشخص هدفا لنفسه، فانه ينسى كل ما عداه إلى أن ينجز عمله بنجاح، ويحقق ذلك الهدف الذي وضعه نصب عينيه، فهو شخص متفان لا يرضى بترك العمل في منتصفه، ولا يقبل ان يبذل جهدا أقل من أقصى جهد لديه.

- هناك خاصية أخرى لمرتفعي الانجاز، هي انه يتمتع بقدر كبير من الثقة بالنفس، وتعني الثقة في قدرته الخاصة على حل المشكلات التي يواجهها وهناك جانب آخر من جوانب الثقة بالنفس لدى مرتفع الانجاز، يتمثل في انه يميل إلى أن يرتاب ويشك في أراء الخبراء، وانه - بدلا من ذلك يكون رأيه الخاص في كثير من الشؤون حتى ولو لم يكن لديه معرفة عميقة وخبيرة بها.

يكره مرتفع الانجاز المهن الرتيبة (الروتينية)، ويفضل المهن التي تحدث فيها تغييرات دائمة وتحديات مستمرة، كما يكره تضييع الوقت، ولا يعبأ بإغضاب الآخرين أو مضايقتهم اذا ما كان ذلك ضروريا لرفع الكفاءة، كما يكون مستعدا للتضحية في الوقت الراهن من أجل ان

يجني مزايا في المستقبل، مثل العمل بجد بدلا من الاستمتاع والسرور أو الادخار بدلا من الإسراف. (مجدي عبد الله ، 2014 : ص32-33)

وبينت فرنش وآخرون 1958 French & others ان الأشخاص المنجزين يتسمون بعدة سمات هي: تحمل المسؤولية لإيجاد حل للمشكلات الميل إلى وضع الأهداف بعيدة، الميل إلى حساب المخاطرة تفضيل معرفة العائد لما يقومون به من أعمال. رتشارد لين(1969 R.Lynn) أن الدافع إلى الانجاز يعد بعدا أساسيا لدى الأفراد ذوي الدافعية المرتفعة. وتبين ان من أهم مظاهر الدافعية العامة الشعور بأهمية الوقت والتفاني في العمل، والسعي نحو الكفاءة في تأدية المهام التي توكل للشخص، والرغبة المستمرة في الانجاز. كما تبين ان ذوي الدافع إلى الانجاز، يتميزون بمستوى عال من المثابرة والاستمرار في العمل لفترات طويلة ومحاولة التغلب على العقبات التي تواجه الفرد، وذلك بهدف السعي لتحقيق الأداء بدرجة عالية من الكفاءة. (بشير معمرية ، 2012 : 68)

خلاصة الفصل

إن الدافعية تكوين افتراضي وعملية لاستثارة السلوك وتوجيهه نحو الهدف، وهناك العديد من المفاهيم التي تتداخل مع مفهوم الدافعية وترتبط معها ارتباطا وثيقا من الناحيتين النظرية والإجرائية، كالحافز، والباعث، والحاجة، والاستعداد، والميل، والدوافع تصنف إلى اتجاهين كما تبين أن الدافعية للإنجاز هي حالة داخلية أو رغبة داخل الفرد في أن يكون ناجحا في الأنشطة التي أوكلت له، وسعيه للمحافظة على مكانة عالية حسب قدرته في الأنشطة التي يمارسها، والتي يحقق بها أهدافه.

وهناك نوعان للدافعية للإنجاز، دافعية الانجاز الذاتية وتنبع من داخل الشخص بالاعتماد على خبراته السابقة، حيث يجد لذة في الانجاز والوصول إلى الهدف، فيرسم لنفسه من خلال ذلك أهدافا جديدة بإمكانه بلوغها .ودافعية الانجاز الاجتماعية وتخضع لمعايير المجتمع،

الفصل الثالث الدافعية الإنجاز

حيث يندمج الدافعان الذاتي والاجتماعي وينمو مع تقدم السن، ودافع الانجاز هو الدافع الأساسي للتعلم، وله ثلاث مكونات :الدافع المعرفي، والدافع لإثراء الذات، ودافع الانتماء، وتتأثر دافعية الانجاز بمجموعة من العوامل، ويتوافر مرتفعو الانجاز على جملة من الخصائص والمواصفات، أهمها :الالتزام، الثقة بالنفس، تحمل المسؤولية، حب المخاطرة، التخطيط بتعقل، استغلال المهارات، تقدير الوقت، حب المنافسة، الاستقلال، الجدية والطموح، الحرص على تحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية.

الفصل الرابع:

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد
أولا: منهج الدراسة
ثانيا: حدود الدراسة
ثالثا: الدراسة الاستطلاعية
رابعا: الخصائص السيكومترية لأدوات البحث
خامسا: الدراسة الأساسية
سادسا: إجراءات التطبيق
سابعا: الأساليب الإحصائية
خلاصة الفصل

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد :

نستعرض في هذا الفصل توظيفا شاملا لإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية التي قام بها الباحثان لتحقيق أهداف الدراسة ويتضمن تحديد المنهج المتبع في الدراسة وبناءا لأداة وكيفية تصميمها والتحقق من صدقها وثباتها مجتمع عينة الدراسة والمعالجة الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج وكذلك التحقق من صدقها وثباتها والمعالجة الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج.

أولا: منهج الدراسة :

لكل موضوع طابع خاص ، يجب فيه اتباع منهج محدد لتحقيق الأهداف، والمنهج هو الطريقة المؤدية إلى الكشف عن حقيقة بواسطة مجموعة من القواعد لتحديد العمليات للوصول إلى نتيجة معلومة. (نبيل محمد الفحل،2004 : ص 76)

لذا اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي ، حيث يعرفه " هوبتني " (Houbtini) بأنه المنهج الذي يكون قاصرا ومختصا بالبحث في الظاهرة أو الواقع في الوقت الراهن كما انه يتضمن دراسة الحقائق المؤقتة المتصلة بمجموعة من الأوضاع أو الأحداث أو الناس ، و خلال هذا المنهج يمكن للباحث أن يستعين بالإحصاء ، كما يمكنه أن يكتفي بعملية السرد اللفظي خلال الدراسة الوصفية.

(صالح مصطفى الفوالي ، 1983، ص ص 85-9)

ثانيا: حدود الدراسة :

1- **الحدود المكانية** : أجريت الدراسة بكلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة بالاغواط .

2- **الحدود الزمانية** : تم إجراء الدراسة الميدانية وتوزيع استمارات البحث واسترجاعها من 15 مارس إلى غاية 30 أفريل2023.

3- **الحدود البشرية** : تحددت عينة الدراسة بـ (63) عامل بقسم العلوم الإنسانية بالاغواط

ثالثا: الدراسة الاستطلاعية :

قمنا بتطبيق الاستبيان وإجراء الدراسة على عينة مكونة من (30) موظف وموظفة، تم اختيارهم بشكل عشوائي (عرضي) حيث كان الهدف من الدراسة الاستطلاعية التقرب من ميدان البحث وتزويد الباحث بمعلومات أولية حول الظاهرة محل الدراسة ويمكن تلخيص أهم أهداف الدراسة الاستطلاعية فيما يلي:

- التعرف على العينة وخصائصها التعرف على متغيرات الدراسة ومدى مناسبة أدوات الدراسة لقياسها على عينة الدراسة .
- التأكد من الخصائص السيكومترية للأدوات الدراسة .

- التعرف على الصعوبات التي تعيق الدراسة الأساسية وبالتالي إيجاد الحلول اللازمة لها.

رابعا: الخصائص السيكومترية لأدوات البحث :

1- الخصائص السيكومترية لمقياس الثقة بالنفس :

للتأكد من صلاحية المقياس على عينة الدراسة قمنا بتطبيق المقياس على موظفين بقسم العلوم الإنسانية بالاغواط وحساب معامل الصدق والثبات بعدة طرق هي :

أ- **حساب الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية) لاستبيان الثقة بالنفس :**

تم الاعتماد في حساب صدق المقياس على طريقة الصدق التمييزي، حيث تم ترتيب الدرجات من الأدنى إلى الأعلى بحيث تم أخذ 27% من أعلى التوزيع و 27 من درجات أدنى التوزيع . (محمود شمال حسن، 2006: ص 250)

فكان عدد الأفراد (8) في كل مجموعة وبعد ذلك تم حساب الفرق (T) بين المجموعتين.

جدول رقم (1) : يمثل نتائج صدق مقياس الثقة بالنفس بطريقة الصدق التمييزي .

المجموعتين	العدد	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	قيمة "ت"	درجة الحرية	الدلالة	مستوى الدلالة
قيم دنيا	8	60.37	0.744	11.36	14	0.000	0.05 دالة
قيم عليا	8	81.62	5.235				

نلاحظ من خلال الجدول أن متوسط المجوعة ذات القيم العليا (81,62) بينما متوسط المجموعة ذات القيم الدنيا بلغ (60,37) ، بلغت قيمة الفرق (ت) 11,36 عند درجة حرية (14) ومستوى الدلالة (0.05) حيث نجد أن الدلالة الإحصائية 0.000 اقل من مستوى الدلالة أي توجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين ، ومنه المقياس لديه قدرة تمييزية بين درجات الأفراد و هذا يؤكد صدق المقياس.

أ- **ثبات مقياس الثقة بالنفس:**

حساب الثبات لمقياس الثقة بالنفس بطريقة ألفا - كرونباخ Cronbach Alpha : يعتبر معامل ألفا كرونباخ أحد مؤشرات الاتساق الداخلي للمقياس، ويمثل معامل ألفا متوسط المعاملات الناتجة عن التجزئة الاختبار بطريقة مختلفة، ويتم حساب تباين كل بند من بنود المقياس ثم مجموعة التباينات وكذلك تباين الدرجة الكلية للمقياس، وتشترط بنود المقياس سمة واحدة فقط. (السيد محمد أبو هاشم ، 2006 ، ص 9)

جدول رقم (2) : يمثل نتائج معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس الثقة بالنفس .

المقياس	عدد البنود	قيمة α كرونباخ

الثقة بالنفس	22	0.58

نلاحظ من خلال نتائج الجدول المحصل عليها أن معامل الثبات (0,58) و هذا يدل على ثبات مقبول، و بما أن هذه القيمة قيمة متوسطة فهي تدل على ثبات للمقياس و بالتالي فإن مقياس الثقة بالنفس ثابت.

ج- **حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية :**

يتم حساب معامل الارتباط بيرسون بين نصفي الاختبار (فردي - زوجي) ثم تصحيحه باستخدام معادلة سبيرمان براون (الافتراض عن استخدام هذه المعادلة تساوي تباين الدرجات على نصفي الاختبار - أي تجانس التباين و هذا شرط من شروط التكافؤ) .

جدول رقم (3) : يمثل نتائج ثبات مقياس الثقة بالنفس بطريقة التجزئة النصفية :

الاستبيان	عدد البنود	"ر" قبل التعديل	ر" بعد التعديل
الثقة بالنفس	22	0.43	0.60

من خلال نتائج الجدول المحصل عليها نلاحظ أن قيمة معامل ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية بلغت قيمة الارتباط بين البنود (0,43) قبل التعديل ، وبعد التعديل بلغت (0,60) باستخدام معامل التصحيح سبيرمان براون، وهي قيمة مقبولة و بالتالي مقياس الثقة بالنفس يتمتع بقدر جيد من الثبات

2-**الخصائص السيكومترية لمقياس دافعية الإنجاز:**

- **الصدق بطريقة الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية):**

تم الاعتماد لحساب صدق المقياس على الصدق التمييزي، حيث تم ترتيب الدرجات من الأدنى إلى الأعلى بحيث تم أخذ 27% من أعلى التوزيع و 27% من درجات أدنى

جدول رقم (4) : يمثل نتائج صدق مقياس دافعية الإنجاز بطريقة الصدق التمييزي :

المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	قيمة "ت"	درجة الحرية	الدلالة	مستوى الدلالة
قيم دنيا	8	41.62	4.596	-8.365	14	0.000	0.05 دالة
قيم عليا	8	57.25	2.604				

نلاحظ من خلال نتائج الجدول المتحصل عليها أن متوسط المجموعة العليا (57,25) بينما متوسط المجموعة الدنيا بلغ (41,62) حيث بلغت قيمة (ت) 8,36 عند درجة الحرية (14) ومستوى الدلالة 0,05 أي توجد فروق بين المجموعتين ذات دلالة إحصائية في درجات

دافعية الانجاز لأن الدلالة الإحصائية أقل من مستوى الدلالة (0.05) ، و منه المقياس لديه قدرة تمييزية وهذا ما يؤكد أنه صادق .

- **الثبات لمقياس دافعية الإنجاز :**

اعتمد الباحثان في حساب ثبات المقياس على طريقتين وهما :

- **ثبات المقياس بطريقة ألفا كرومباخ :** يعتبر معامل ألفا كرومباخ أحد مؤشرات الاتساق الداخلي للمقياس ، تمت معالجة البيانات بطريقة ألفا- كرومباخ لمقياس دافعية الإنجاز والجدول الموالي يوضح النتائج اختبار ألفا - كرومباخ :

جدول رقم (5) : نتائج معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس الدافعية الإنجاز.

الاستبيان	عدد البنود	العينة	قيمة α كرونباخ
دافعية الانجاز	22	30	0.81

من خلال نتائج الجدول المحصل عليه ، أن معامل الثبات بلغ القيمة (0,81) و هذا يدل من خلال الدرجة المتحصل عليها أن المقياس يتمتع بقدر من الثبات و بالتالي مقياس دافعية الانجاز ثابت ويمكن تطبيقه على العينة .

- **حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية :**

يتم حساب معامل الارتباط بيرسون بين نصفي الاختبار (فردي - زوجي) ثم تصحيحه باستخدام معادلة سبيرمان براون (الافتراض عن استخدام هذه المعادلة تساوي تباين الدرجات على نصفي الاختبار - أي تجانس التباين و هذا شرط من شروط التكافؤ) .

جدول رقم (6) : يمثل نتائج ثبات مقياس دافعية الإنجاز بطريقة التجزئة النصفية :

الاستبيان	عدد البنود	"ر" قبل التعديل	ر" بعد التعديل	مستوى الدلالة
دافعية الانجاز	22	0.78	0.88	0.05 دالة

من خلال نتائج الجدول المحصل عليها نلاحظ أن قيمة معامل ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية بلغت قيمة الارتباط بين البنود (078) قبل التعديل ، وبعد التعديل بلغت (0,88) باستخدام معامل التصحيح سبيرمان براون وهي قيمة عالية وبالتالي مقياس دافعية الإنجاز يتمتع بقدر عالي من الثبات.

خامسا: الدراسة الأساسية :

1- أدوات الدراسة :

تم استخدام أداتين للقياس ، وهما مقياس الثقة بالنفس ومقياس دافعية الإنجاز لدى عينة من عمال قسم العلوم الإنسانية بالاغواط.

- **وصف مقياس الثقة بالنفس** : إعتمد الباحثان في دراستهما على مقياس الثقة بالنفس لـ أحمد قواسمة وعدنان الفرح (1993) ، يتمتع المقياس بخصائص سيكومترية عالية ، حيث قدرت قيمة الثبات ألفا كرونباخ بـ (0,83) ، والصدق البنائي حيث تم حساب درجة ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس حيث تراوحت بين (0,490,28) ، يتكون المقياس من 22 عبارة منها 9 عبارات سالبة و13 عبارة موجبة موزعة على خمس أبعاد هي كالتالي :

جدول رقم (7) يبين أبعاد مقياس الثقة بالنفس

البعد	عدد العبارات	أرقام العبارات
الطلاقة اللغوية	05	1-18-9-2-4
الاستقبالية	05	8-10-13-12-11
الجانب الفيسيولوجي	04	6-3-7-5
الجانب النفسي	04	22-21-20-19
الجانب الاجتماعي	04	17-14-15-16

- **طريقة الاجابة وتقدير الدرجات :**

تتم الإجابة بوضع علامة (X) أمام البند وفي الخانة التي يراها المبحوث تتناسب و تتفق مع رأيه الشخصي، مع تسجيل بياناته الشخصية، كما أن المجال الزمني للإجابة مفتوح .

تتمثل بدائل الإجابة في تنطبق تماما ، تنطبق بدرجة كبيرة ، تنطبق إلى حد ما ، لا تنطبق كثيرا، لا تنطبق اطلاقا تعطى لها الدرجات 5-4-3-2-1 على الترتيب للبنود الموجبة وتعكس في حالة البنود السالبة.

ثانيا : وصف إستبيان دافعية الإنجاز : إعتمد الباحثان في دراستهما على إستبيان عثمان كمال مصطفي حزين (2014) والذي يتكون من 22 عبارة موزعة على أربعة أبعاد فرعية وهي المثابرة ، تحديد الهدف ، مستوى الطموح ، الكفاءة المدركة ، تكون الإجابة عليها بالبدائل التالية تنطبق – تنطيف على حد ما - لا تنطبق بحيث تعطى الدرجة 3-2-1 على الترتيب للفقرات الموجبة وتعكس في الفقرات السالبة . تتراوح درجات الأفراد بين 22 درجة و 66 درجة ، حيث تدل الدرجات المرتفعة على دافعية إنجاز مرتفعة والعكس.

2- **مجتمع وعينة الدراسة :**

إن اختيار العينة الملائمة من أهم المشكلات التي تواجه أي باحث، بحيث يجب أن تحمل العينة كل الخصائص المميزة للمجتمع الأصلي، وتمثلها تمثيلا صحيحا باعتبار أن دراستنا الميدانية طبقت على عمال كلية العلوم الإنسانية بالاغواط وانطلاقا من موضوع الدراسة فقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية (عرضية) حيث تكون مجتمع الدراسة من 145 عامل بالمديرية تمكنا من توزيع 80 إستمارة، تم استرجاع 63 إستمارة بها إجابات كاملة وقابلة للتحليل والدراسة.

جدول (8) يمثل خصائص العينة حسب الأقدمية:

الفئات	العدد	النسبة
1.00	14	22.2%
2.00	14	22.2%
3.00	35	55.6%

جدول (9) يمثل خصائص العينة حسب العينة حسب المستوى التعليمي :

الفئات	العدد	النسبة
1.00	13	20.6%
2.00	50	79.4%

سادسا: إجراءات التطبيق :

تم إجراء الدراسة الأساسية خلال السنة الجامعية 2023/2022 حيث كان تطبيق أداتين (المقياسين) بتقديم الباحثان لنفسيهما والغرض العلمي للبحث.

- شرح طريقة الإجابة على كل مقياس
- التأكد من فهم العمال الطريقة الإجابة
- التأكد من أنهم لم ينسوا فقرة لم يجيبوا عليها قبل تسليم أدوات البحث
- الإلتزام باختيار نوع الفقرة التي تناسب شخصيته

سابعا: الأساليب الإحصائية :

استخدم الطالبان في الدراسة الأساليب الإحصائية التالية بعد الاستعانة ببرنامج الحزمة للعلوم الاجتماعية spss (النسخة (20) وذلك لاختبار فرضيات الدراسة والاستدلال عليها إحصائيا:

- المتوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري .
- معامل ألفا كرومباخ لحساب الثبات
- إختبار " T" لدلالة الفروق
- معامل الإرتباط بيرسون لقياس العلاقة بين المتغيرين.

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

خلاصة الفصل :

تناول هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة من خلال التطرق إلى المنهج الملائم للدراسة ثم إلى العينة وخصائصها، بعد ذلك وصف أدوات جمع البيانات وخصائصها السيكومترية من خلال حساب معاملات الصدق والثبات باستخدام طرائق مختلفة ، والتي انتهت إلى لاطمئنان عليها أثناء التطبيق في الدراسة الأساسية، ثم تم التعرض إلى إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية وإلى الأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة البيانات والنتائج معروضة في الفصل الآتي.

الفصل الخامس:

عرض ومناقشة النتائج

تمهيد

أولا: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى

ثانيا: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية

ثالثا: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة

رابعا: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة

خامسا: عرض و مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الخامسة

الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج

تمهيد :

بعد تطبيق أدوات الدراسة على أفراد العينة قمنا بتحليل للنتائج المتحصل عليها، وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لاختبار كل فرضية ، ثم عرض النتائج التي تحصلنا عليها في جداول إحصائية مرتبة حسب ترتيب فرضيات الدراسة وتفسيرها ومناقشتها.

- **عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة :**

أولا: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

نص هذه الفرضية على ما يلي: توجد علاقة بين الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز لدى عمال قسم العلوم الإنسانية بالاغواط .

بعد حساب معامل الإرتباط بيرسون بين درجات الثقة بالنفس ودرجات دافعية الإنجاز تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول .

البيانات الإحصائية / المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ر"	الدلالة	مستوى الدلالة

الثقة بالنفس	63	70.07	8.915			0.05 دالة
دافعية الانجاز	63	49.19	6.909	0.26	0.03	

جدول رقم (10): يمثل قيمة معامل الارتباط بيرسون بين درجات الثقة بالنفس ودافعية الانجاز

يلاحظ من خلال الجدول رقم (10) أن المتوسط الحسابي لدرجات الثقة بالنفس لدى أفراد العينة بلغ70,07 بانحراف معياري قدره 8.91 ، في حين بلغ متوسط درجات دافعية الإنجاز 49,19 بانحراف معياري 6,90 ، كما أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز (ر - 0.26) وهي قيمة دالة إحصائيا؛ لأنّ قيمة الدلالة الإحصائية (0.03) أقل من مستوى الدلالة لدينا(0.05-a) وهذا يعني أنه توجد علاقة ارتباط دالة إحصائيا الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز لدى العمال. بعد التعرف على مستوى الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز لدى عينة الدراسة تبين أنه مرتفع ، لذا فالعلاقة بين المتغيرين هي علاقة طردية موجبة ، وهذا ما يفسر حسب موراي أن شدة الدافع للإنجاز تظهر من خلال قيام الفرد وممارسته لبعض المهام الصعبة وفي معالجة الأفكار وتنظيميها في وقت قصير، وبطريقة مستقلة إضافة إلى رغبته في التفوق والتميز ، وبلورة مفهوم الذات الإيجابية من خلال الثقة بالنفس والمعالجات الناجحة والمتميزة التي يستخدم فيها قدراته وإمكاناته.

كما يرى " إتكسون" أنه يوجد نمطان من الأفراد يعملان بطريقة مختلفة في مجال التوجيه نحو الإنجاز النمط الأول يتميز بارتفاع مستوى الحاجة إلى الانجاز أكثر من الخوف والفشل ، بينما يمتاز الثاني بانخفاض الدافع للإنجاز وارتفاع الدافع لتحاشي الفشل . (طبشي بلخير ، 2007، ص38)

ويرجع الباحثان ذلك إلى الاهتمام الداخلي بالعمل الذي يعتبر من أهم العوامل التي تؤثر في الثقة والدافعية ، وأنظمة الإثابة في إشباع الحاجات من خلال المشاركة في اتخاذ القرارات والشعور بالمسؤولية والشعور بالانتماء وتقدير الذات وتحقيقها تتفق نتائج دراستنا مع دراسة يوسف عبد الفتاح (1991) حول علاقة الدافعية للإنجاز بسمات الشخصية على عينة من المعلمين والمعلمات بالمرحلة التأسيسية بدولة الإمارات حيث توصلت الدراسة إلى أن الإناث أكثر دافعية من الذكور، كما يرتبط الدافع للإنجاز سلبا بالميل العصابي والسيطرة والإنطواء، في حين يرتبط إيجابا بسمات الإكتفاء الذاتي والثقة بالنفس والمشاركة الاجتماعية

كما تتفق مع نتائج دراسة عويد المشعان (2000) بالكويت حول دافعية الإنجاز وكشف الفروق بين الكويتيين وغير الكويتيين في مستوى الدافعية ، ومن النتائج المهمة عدم وجود فروق بين الكويتين وغير الكويتين في الدافعية للإنجاز والثقة بالنفس، كما كشفت الدراسة عن وجود إرتباط إيجابي بين الدافع للإنجاز والثقة بالنفس.

(إبراهيم شوقي عبد الحميد 2003، ص6-7)

ثانيا: عرض و مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية :

وتنص هذه الفرضية على ما يلي: توجد فروق دالة إحصائيا في درجات الثقة بالنفس لعمال قسم العلوم الإنسانية حسب المؤهل العلمي

جدول رقم (11) : يمثل نتائج اختبار "ت" للفروق في الثقة بالنفس حسب المؤهل العلمي

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت "	درجة الحرية	الدلالة	مستوى الدلالة
ثانوي فما فوق	13	73.46	11.09	1.553	61	0.126	0.05 غير دالة
جامعي فما فوق	50	69.20	8.16				

من خلال الجدول يتبين لنا أن فئة العمال ذوي مؤهل علمي ثانوي فما أقل بلغ متوسط درجاتهم في الثقة بالنفس 73,46 بانحراف 11,09 ، في حين بلغ متوسط درجات العمال الذين لديهم مستوى جامعي فما فوق 69,20 بانحراف 8,16 ، أين بلغت قيمة الفرق "ت" بين المجموعتين 1,55 وهي قيمة غير دالة لأن الدلالة 0,126 أكبر من مستوى الدلالة 0.05 ، ومنه لا توجد فروق بين العمال في درجات الثقة بالنفس تعزى إلى المؤهل العلمي

إن الشهادة الجامعية تلعب دورا كبيرا في التأثير على شعور تحقيق الذات ، فطموح كل فرد تحصل على شهادة هو ضمان فرصة عمل في إطار التخصص المدروس وهذا ما يجعل العامل لدية الثقة الكاملة في عدالة المؤسسة في توزيع المهام والمسؤوليات مما يكسب العمال الثقة بالنفس دون التمييز حسب الشهادات ، فهي من المتطلبات الأساسية التي يجب توفرها للعمل ميدانيا أو تطبيقيا لاكتساب مهارات وخبرات لضمان الشعور بالارتياح والانسجام في العمل ، فقد أصبحت طبيعة العمل تفرض نفسها على نوع الشهادات والمؤهلات المطلوبة

كما أشار صوشي كمال (2007) في دراسته أن معظم المتعاقدين ذوي الشهادات لا تتناسب مع طبيعة الأنشطة التي يقومون بها وهذا ما يثبط مهاراتهم ومعارفهم في العمل، وأن عدم الثقة بالنفس وعدم الإرتياح والتكيف مع العمل هو نتيجة انتشار البيروقراطية التي مازالت تعرقل التسيير الفعال للمؤسسات الجزائرية، من هنا يتضح دور الإدارة في ضرورة فهم الاحتياجات والمتطلبات المادية والمعنوية للعمال بهدف ضمان تكيفهم واندماجهم في العمل (صوشي كمال ، 2007 ، ص 111)

ثالثا:عرض و مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة :

وتنص هذه الفرضية على ما يلي: توجد فروق دالة إحصائيا في درجات الثقة بالنفس لعمال قسم العلوم الإنسانية حسب الأقدمية في العمل

جدول رقم (12) : يمثل نتائج اختبار تحليل التباين "ف" للفروق في الثقة بالنفس حسب الأقدمية

الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت "	الدلالة	مستوى الدلالة
أقل من 5سنوات	14	72.35	12.707	2.109	0.130	0.05 غير دالة
من 6إلى 10 سنوات	14	66.00	5.737			
من 11سنة فما فوق	35	70.80	7.817			

من خلال الجدول يتبين أن متوسط فئة العمال ذوو أقدمية أقل من 5 سنوات بلغ 72,35 بانحراف 12,70 في حين أن متوسط فئة العمال ذوو أقدمية من 6 إلى 10 سنوات بلغ 66,00 بانحراف 5,73 أما فئة العمال ذوي أقدمية من 11 سنة فما فوق فقد بلغ متوسط درجاتهم 70,80 بانحراف قدره 7,81 وهي متوسطات لا تختلف عن بعضها لأن الفرق بينها "ف" 2,10 غير دال إحصائيا لأن الدلالة 0.13 أكبر من مستوى الدلالة 0.05 ، ومنه لا توجد فروق بين عمال كلية العلوم الإنسانية في درجات الثقة بالنفس تعزى إلى سنوات الأقدمية في العمل.

من خلال النتائج المتحصل عليها يرى الباحثان أن المؤسسة وتشير بعض الدراسات إلى أن بعض الباحثين يعتبرون مؤشرات جودة حياة العمل ترتبط بسنوات العمل التي يقضيها العامل بالمؤسسة ، وهي عملية يتعلم من خلالها الأفراد العاملون والإدارة كيف يمكن أن يكونو قوة مقابلة للمنافسين تستهدف تحسين الوضع التنافسي للمنظمة، حيث تتمثل جودة حياة العمل المحسنة للمنظمة وأفرادها في جوانب أساسي منها الإشراف الجيّد على العاملين وظروف العمل النفسية والاجتماعية والعلاقات الجيدة مع الآخرين، إضافة إلى المشاركة في صنع القرارات من قبل الأفراد العاملين والأمن والعدالة في مكان العمل والتنوع في النشاطات والتخصصات، التحدي والرقابة على الذات، حيث تعتبر من الجوانب الأساسية التي تسعى أي مؤسسة إلى تحقيقها للأفراد العاملين بها، ومن أساسيات تعزيز الإنتماء لدى العمال تعزيز الثقة بالنفس والمحافظة على مستوى الأداء والكفاءة المهنية لسنوات عمل طويلة بالمؤسسة.

رابعا: عرض و مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة :

وتنص هذه الفرضية على ما يلي: توجد فروق دالة إحصائيا في درجات دافعية الإنجاز لدى عمال قسم العلوم الإنسانية حسب المؤهل العلمي.

جدول رقم (13): يمثل نتائج اختبار "ت" للفروق في دافعية الإنجاز حسب المؤهل العلمي

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت "	درجة الحرية	الدلالة	مستوى الدلالة

ثانوي فما فوق	13	46.38	09.32				0.05
جامعي فما فوق	50	49.92	6.04	1.66	61	0.101	غير دالة

من خلال الجدول يتبين لنا أن فئة العمال ذوي مؤهل علمي ثانوي فما أقل بلغ متوسط درجاتهم في دافعية الإنجاز 46,38 بانحراف 9,32 ، في حين بلغ متوسط درجات العمال الذين لديهم مستوى جامعي فما فوق 49,92 بانحراف 6,04 ، أين بلغت قيمة الفرق "ت" بين المجموعتين 1,66 وهي قيمة غير دالة لأن الدلالة 0.101 أكبر من مستوى الدلالة 0.05 ، ومنه لا توجد فروق بين العمال في درجات دافعية الإنجاز تعزى إلى المؤهل العلمي .

جاءت نتيجة الدراسة بعدم وجود إختلاف بين حاملي الشهادات باختلافها المتوسط أو الثانوي او الجامعي او الدراسات العليا في درجات الدافعية للإنجاز فقد يعود ذلك إلى ممارسة نفس المهام بالمؤسسة وأن الدافعية لا تتأثر بالمؤهل العلمي .

إن الشهادة الجامعية أو غيرها من المؤهلات العلمية لا يمكن أن تقفز حاجزا أمام دافعية العمال إلى الإنجاز ، فالمؤسسات اليوم لا تنظر إلى الشهادات بحجم تركيزها على قيمة العمل المبذول و المنجز من أجل رفع إنتاجيتها ، كما يتضح ذلك من خلال عنصر العمل والأجر المعطى وفق قدرات العامل في العمل ، إضافة إلى ما أشير له سابقا فعنصر العمل يعتبر إلتزاما شخصيا من طرف العامل ، ولا يتصور عقد العمل بدون أجر مقال الجهد والأداء المبذول من طرف العامل .

(جلال علي العدوي و عصام أنور سليم ، 1995 ، ص (395).

كما تتفق مع نتائج دراسة بن طرية مباركة (2015) بعنوان الدافعية للإنجاز لدى العاملين الخاضعين النظام العقود محدودة المدة التي توصلت إلى عدم اختلاف دافعية الإنجاز لدى العمال الخاضعين لنظام العقود محدودة المدة باختلاف الجنس ، الحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي.

خامسا: عرض و مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الخامسة :

وتنص هذه الفرضية على ما يلي: توجد فروق دالة إحصائيا في درجات دافعية الإنجاز لدى قسم العلوم الإنسانية حسب الأقدمية في العمل.

جدول رقم (14) : يمثل نتائج اختبار تحليل التباين "ف" للفروق في دافعية الإنجاز حسب الأقدمية

الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت "	الدلالة	مستوى الدلالة
أقل من 5سنوات	14	47.28	8.922	0.81	0.44	0.05 غير دالة
من 6إلى 10 سنوات	14	48.92	6.966			
من 11سنة فما فوق	35	50.05	5.980			

من خلال الجدول يتبين ان متوسط فئة العمال ذوو أقدمية أقل من 5 سنوات بلغ 47,28 بانحراف8,92 في حين أن متوسط فئة العمال ذوو أقدمية من 6 إلى 10 سنوات بلغ 48,92 بانحراف 6,96 أما فئة العمال ذوي أقدمية من 11 سنة فما فوق فقد بلغ متوسط درجاتهم 50,05 بانحراف قدره 5,98 وهي متوسطات لا تختلف عن بعضها لأن الفرق بينها "ف" 0,81 غير دال إحصائيا لأن الدلالة 0,44 أكبر من مستوى الدلالة 0.05 ، ومنه لا توجد فروق بين عمال كلية العلوم الإنسانية في درجات دافعية الانجاز تعزى إلى سنوات الأقدمية في العمل بعد المقابلات مع مسؤول الموارد البشرية قسم بكلية العلوم الإنسانية تبيّن أن للإدارة برنامج يدعم الطاقات البشرية المتواجدة بالمؤسسة من خلال الصيانة البشرية حيث تتمثل في مجموعة من الإجراءات التي تستهدف عدم تأكل مهارات وخبرات العاملين ، إضافة إلى تطوير مهاراتهم وقدراتهم ومعارفهم لأغراض الإبداع والابتكار، إضافة إلى برامج الرفاهية الاجتماعية التي تشكل الحوافز المعنوية الأساس الذي تستند إليه برامج الرفاهية الاجتماعية والرعاية الصحية، إذ أنّ اعتماد نظام الحوافز المادية والمعنوية يدفع العاملين إلى تحسين رضاهم وأداءهم في العمل كالإجازات التي تحسّن من جودة حياة العمل وتدفع العاملين نحو أداء أفضل ودافعية إنجاز عالية لجميع الموظفين مع التركيز على برامج الأمن والسلامة المهنية التي يمكن أن تستخدم لتحذير الفرد العامل من خطر الاستخدام الخاطئ للمعدات الإنتاجية، كما تستخدم لأغراض التوعية وضرورة الحفاظ على مستوى معين من كفاءة استخدام معدات الإنتاج، وبرامج العلاقات الإنسانية التي تتضمن إشاعة حالة التعاون وروح أعضاء المنظمة وبما يخلق شعور الانتماء لديهم ويحفزهم باتجاه اعتبار أهدافهم الشخصية الفريق بين وأهداف المنظمة هي أهداف واحدة طيلة المشوار المهني .

الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج

الإستنتاج العام :

إن حاجات الفرد للإنجاز متوافرة لدى جميع الأفراد ولكن بمستويات متباينة، وقد لا يبلغ مستوى هذه الحاجات عند بعض الأفراد لسبب أو لآخر حدا يمكنهم من صياغة أهدافهم وبذل الجهود اللازمة لتحقيقها.

إن الأفراد يختلفون في درجة هذا الدافع ، كما أنهم يختلفون في درجة دافعهم لتجنب الفشل، فمن الممكن أن يواجه فردين نفس المهمة ، يُقبل أحدهما على أدائها بحماس تمهيداً للنجاح فيها ، ويقبل الثاني بطريقة يحاول من خلالها تجنب الفشل المتوقع إن النزعة لتجنب الفشل عند الفرد الثاني أقوى من النزعة لتحصيل النجاح وهذه النزعة القوية لتجنب الفشل تبدو متعلمة نتيجة مرور الفرد بخبرات فشل متكررة وتحديده لأهداف لا يمكن أن يحققها.

أما عندما تكون احتمالات النجاح أو الفشل ممكنة فإن الدافع للقيام بهذا النوع من المهمات يعتمد على الخبرات السابقة عند الفرد، ولا يرتبط بشروط النجاح الصعبة المرتبطة بتلك المهمة ، وبلورة مفهوم الذات الإيجابية من خلال الثقة بالنفس والمعالجات الناجحة والمتميزة التي يستخدم فيها قدراته وإمكاناته.

ومن خلال بحثنا في موضوع الثقة بالنفس وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى عينة من عمال كلية العلوم الإنسانية بالاغواط واستخدامنا الأساسيات البحث العلمي توصلنا إلى النتائج التالية :

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الثقة بالنفس والدافعية للانجاز لدى عمال قسم العلوم الإنسانية بالاغواط .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الثقة بالنفس و الدافعية للانجاز لدى عمال قسم العلوم الإنسانية بالأغواط تعزى إلى الاقدمية .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الثقة بالنفس و الدافعية للانجاز لدى عمال قسم العلوم الإنسانية بالأغواط تعزى إلى المؤهل العلمي

ومنه نقترح ما يلي :

- الاهتمام بالبيئة التنظيمية التي توفر فرصاً كافية للأفراد لوضع الأهداف ممكنة التحقيق ومثيرة للتحدي وتقدم سلوكاً مهنيا وإدارياً مسانداً له ، تساهم بشكل قوي في استثارة وتنمية دافعية الإنجاز لتحقيق النجاح.
- الاهتمام بدافعية الإنجاز ومحاولة دراستها مع متغيرات أخرى كالثقة التنظيمية ،الإبداع الإداري وسلوك المخاطرة لدى عينة الدراسة وبعض جوانب الشخصية للعمال.
- دراسة متغير الثقة بالنفس وعلاقته مع متغيرات أخرى كالتنمية المهنية والتقدم الوظيفي

خاتمـــــــــــة

خاتمـــــــــــــــــــــــــــــــة

بناء على ما تطرقنا إليه في الفصول النظرية وبناء على ما توصلنا إليه في البحث الميداني من نتائج، الثقة فإن هذه الدراسة تندرج في إطار البحوث الاجتماعية والنفسية التي تهدف إلى معرفة العلاقة . بين بالنفس والدافعية للانجاز لدى عمال كلية العلوم الإنسانية باعتبار أن الثقة بالنفس التي يتمتع بها العامل تجعل منه شخصا له حافذا وله دافعية للانجاز داخل مؤسسته ، وهذا ما يحقق له سعادة في المجال المهني في المستقبل، وهذه القدرات يتيح الفرصة أمام العامل لفهم نفسه وإدراك قدراته بشكل يمنحه التوافق والصحة النفسية ويدفعه إلى مزيد من النمو والإنتاجية . ومعرفة طبيعة الدافعية للانجاز لدى العامل

وفي الأخير نرجو أن نكون قد ساهمنا بهذه الدراسة ولو بشكل قليل في إثراء معلومات الطالب فيما يتعلق بموضوع الثقة بالنفس والدافعية للانجاز ، والذي يمكن من خلاله التطرق إلى دراسات أخرى ودراسة متغيرات أخرى لها علاقة بالدافعية للانجاز أولها علاقة بالثقة بالنفس وهذا للوصول إلى دراسات علمية مفيدة

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

1. إبراهيم قشقوش وطلعت منصور 1979، دافعية الانجاز وقياسها ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ط 1.
2. إسماعيل الرشيد الطاهر البيلي، د س :الثقة بالنفس وعلاقتها بالشعور بالوحدة النفسية لدى المطلقات، مجلة آداب الملين، مجلد 2 ، العدد 1 ، كلية غرب النيل الجامعية، الإسكندرية.
3. أنوار غانم يحيى الطائي، 2007 الثقة بالنفس وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى، طلبة كلية التربية ، مجلة التربية والعلم، المجلد 14 ، العدد 1 ، جامعة الموصل
4. بلخير الطبشي 2006-2007، الاتجاه نحو مهنة التدرسي وعلاقتها بالدافعية للانجاز، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة.
5. جابر عبد الحميد، 1985 سيكولوجية التعلم ونظريات التعليم، دار النهضة المصرية، القاهرة، مصر. الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر.
6. جلال علي العدوي ، عصام أنور سليم 1995 ، قانون العمل ، د ط ، منشاة المعارف ، الإسكندرية ، مصر
7. حسن محمد عبد الرحمن ،2009 ، علم النفس الصناع مؤسسة رؤيا للطباعة والنشر والتوزيع ، الاسكندرية ،د ط.
8. دافيد ماكليلاند، 1975 مجتمع الانجاز الدوافع الإنسانية للتنمية الاقتصادية، - ترجمة : محمد سعيد فرج وعبد الهادي أحمد الجوهري، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة ، مصر.
9. دنيا صباح علي ، 2014 علاقة وزن الجسم الزائد بالكفاءة الوظيفية ودرجة الثقة بالنفس لدى طالبات جامعة المثنى، مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية، المجلد 14 ، العدد 1 ، الجزء 2 ، جامعة المثنى
10. ربيعة الرندي وآخرون، 1998،علاقة الدافع للإنجاز بالتحصيل الدراسي لدى طلبة مرحلة الثانوي بدولة الكويت، مركز البحوث التربوية والمناهج، الكويت.
11. سمية مصطفى رجب علي، 2009، فعالية برنامج إرشادي مقترح لتنمية الثقة بالنفس لدى طالبات كلية التربية الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
12. السيد محمد أبو هاشم ، 2006، دراسة مقارنة بين النظرية التقليدية ونموذج راش في اختيار فقرات مقياس مداخل الدراسة لدى طالب الجامعة". مجلة كلية التربية جامعة الزقازيق، مصر العدد :08.
13. صالح مصطفى الفوالي ، 1983، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية، ط1، دار غريب للطباعة والنشر، د-ب .
14. صلاح بيومي، 1982 حوافر الإنتاج في الصناعة ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د ط.

قائمة المصادر والمراجع

15. عايدة، شعبان صالح ونجاح، عواد السمبري ، 2009 قلق الانفصال وعلاقته بالثقة بالنفس لدى الأطفال المحرومين من الأب، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأقصى، غزة.
16. عبد اللطيف خليفة،2000 ، الدافعية للإنجاز، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
17. عبد الله، عادل الراغب شراب، 2013 فعالية برنامج لتنمية الثقة بالنفس كمدخل لتحسين المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، أطروحة دكتوراه غير منشورة ،الفلسفة في التربية، القاهرة،
18. كمال صوشي 2007 ، مساهمة في دراسة أثر نظام العمل بالعقود على دافعية العمال بالمؤسسات الصناعية ، مذكرة ماجستير غير منشورة في علم النفس العمل والتنظيم. جامعة قسنطينة

19. مجدي أحمد عبد الله، 2003، علم النفس التربوي وجوانبه، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، د ط.

20. مجدي عبد الله، 2014 سيكولوجية الدافع للإنجاز دراسة عامة مقارنة، دار المعرفة-

21. محمد عبد الله، 2003، علم النفس التربوي بين النظرية والتطبيق، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع ، الإسكندرية، مصر.

22. محمود شمال حسن، 2006 المجتمع المنجز - دراسة لتهيئة المجتمع العربي للإنجاز، ط 1 ، دار الافاق العربية، القاهرة، مصر

23. مريم عثمان 2009-2010 ، "الضغوط المهنية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى أعوان الحماية المدنية بسكرة ، رسالة ماجيستر غير منشورة، جامعة الاخوى منتوري ، قسنطينة

24. مصطفى عشوي ، 1990، مدخل الى علم النفس المعاصر، ديوان المطبوعات الجامعية ، د ط.

25. معمرية بشير، 2014 سيكولوجية الدافع إلى الانجاز تقنين أربعة استبيانات– لقياسه، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، القبة، الجزائر.
26. منصور بن زاهي 2006-2007، "الشعور بالاغتراب الوظيفي وعلاقته بالدافعية للانجاز لدى الإطارات الوسطى لقطاع المحروقات "، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الاخوى منتوري ، قسنطينة .

27. نبيل محمد الفحل،2004 ، بحوث في الدراسات النفسية، دار الطباعة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

قائمة المصادر والمراجع

28. نعمات، شعبان علوان وعبد الرؤوف، الطلاع، 2014 فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الثقة بالنفس وأثره في زيادة المرونة الإيجابية، مجلة الأقصى، المجلد 18 ، العدد 2 ، جامعة الأقصى.

29. هبة عبد الوهاب أبو هاشم، 2013 مستوى الوعي بحقوق الإنسان وعلاقته بكل من الثقة بالنفس والتوكيدية لدى طلبة الصف التاسع، رسالة الماجستير غير منشورة، جامعة